



«الاتحاد» تروي القصة للمرة الاولى

انقاذ حياة المعتقل ناصر علاونة في اللحظة الاخيرة بعد امتلاء بطنه بالقيح

انفجرت الزائدة.. فاعطوه الدواء السحري.. «الاكامول»!

الجنود اصروا على تكبيله بالقيود وهو تحت العملية!

● عرعرة – لمراسل «الاتحاد» جهاد عقل – قام اطباء مستشفى «مئير» في كفارسابا بانقاذ حياة المعتقل الفلسطيني ناصر علاونة (٢٠ عاما) من قرية «جبع» قضاء جنين، بعد العملية التي اجروها له يوم الاثنين الماضي.

واتضح من المعلومات التي وصلت الى «الاتحاد»، امس، والتي تنشر لاول مرة ان الصدفة هي التي انقذت حياة هذا المعتقل الفلسطيني الذي شارك ايضا في اضراب زملائه سجناء الحرية في سجن نابلس المركزي.

وقضية سجين الحرية ناصر علاونة كما وصلت الى مراسلنا هي كالتالي:

المعتقل ناصر علاونة معتقل في سجن نابلس المركزي منذ حوالي العام، بانتظار تقديمه للمحاكمة، وتوجه سلطات الاحتلال له تهمة قتل متعاونين في المنطقة (جنين). قبل عشرة ايام بدأ يشعر بآلام شديدة في البطن و«كالعادة» تم عرضه على المرض وليس

● البقية على صفحة ١٠ ●

اسرائيليون متورطون في تجارة عالمية للاطفال

(ص ٣)

اكتشاف حالتين من مرض السحايا في الناصرة وسخنين

(ص٤)

فصل ٥١ مستخدما في مجلس باقة.. وخطر التفكك يتهدد الائتلاف في مجلس كفركنا

(ص ٣)

اضراب عام في فلسطين المحتلة، غدا:

شهيدان في عقابا وعنزة و٢٠٠ جريح في القطاع

لن ننسى!



● يصادف، اليوم الخميس، الثامن من تشرين الاول، الذكرى الثانية لمجزرة الاقصى التي ارتكبتها قوات الاحتلال في باحة المسجد وراح ضحيتها ٢٢ شهيدا واصابة ما يزيد عن الالف بجراح مختلفة بينهم من اصيبوا بعاهات دائمة.

الرصاص يفجر عيون الاطفال في رفح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما سقط شهيدان، امس وامس الاول، في قريتي عقابا وعنزة (قضاء جنين)، اكدت مصادر محلية في القطاع اصابة (٢٠٠) شخص بجراح، امس، جراء اطلاق قوات الاحتلال النار بشكل عشوائي على النساء والاطفال والشبان والشيوخ المتظاهرين تضامنا مع اسرى الحرية الفلسطينيين.

● شهيد عقابا ●

ويفيد مراسلنا ثائر ابو بكر ان الشاب موسى جمال موسى شاويش (٢٠ عاما) من قرية عقابا (قضاء جنين) قد استشهد، امس، جراء انفجار لغم فيه. وقال شاهد عيان انه في حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس كان الشهيد قرب سهل القرية. وفجأة انفجرت عبوة ناسفة فيه.

● شهيد عنزة ●

واستشهد بعد عصر امس الاول الشاب حسن صالح حسن براهمة (١٩ عاما) من قرية عنزة (قضاء جنين) متأثرا بجراحه الخطرة التي اصيب بها جراء انفجار عبوة ناسفة كان يقوم

● البقية على ص ١٠ ●



● لقطة من مظاهرة الطلاب في قلقيلية تضامنا مع اضراب السجناء السياسيين، امس الاربعاء – التي اخترقت الشارع الرئيسي في قلقيلية واصطدمت مع جنود الاحتلال الذين اطلقوا النار على الطلاب واصابوا عددا منهم.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير: رفيق مراعبة)



آن لهذا الانفلات ان يتوقف!

■ صادف يوم امس، يوم الغفران. في مثل هذا اليوم، حسب الديانة اليهودية، يصلي اليهود الى الرب طالبين منه الغفران ومسح الذنوب والخطايا.

اما اليوم، فاننا نحيي الذكرى الثانية لمجزرة الاقصى، التي راح ضحيتها اثنان وعشرون مواطناً فلسطينياً قتلوا برصاص الاحتلال.

وما بين الامس واليوم.. غرق قطاع غزة المحتل بالدماء بعد ان اصيب حوالي المئتي مواطن بجراح جراء قمع المظاهرات السلمية، التي انطلقت للتضامن مع سجناء الحرية الفلسطينيين المضربين عن الطعام.

في يوم الغفران، يتضح، كان هناك كثيرون ممن ليس فقط لم يطلبوا الغفران ولم يصلوا، بل كانوا يرتكبون المزيد من الخطايا والذنوب. وبدلاً من ان تكون ذكرى مجزرة الاقصى، بمثابة نذير يحذر من سفك الدماء ويضع حداً له، نجد ان هناك من اختار تكرار المجزرة ولكن هذه المرة على ساحة غزة.

ان القمع الدموي في المناطق المحتلة بات في وتيرة رهيبة تدل ليس فقط على ان رابين اليوم هو رابين الامس فحسب، بل على انه في التعامل القمعي ضد اهلنا في المناطق المحتلة لا يختلف رابين عن شمير وارنس. سياسة جلادين، وليست سياسة حكام متنورين يريدون السلام حقاً.

ان رابين يعرف تمام المعرفة ان بالامكان التعامل مع سكان المناطق المحتلة بدون قمع وبدون قتل وان تغيير سياسة البطش هذه من شأنها ان تغير الكثير في الاجواء والعلاقات والتوجه للمستقبل. والاصرار على هذه السياسة والممارسات انما يشير الى نوايا خطيرة نفهم منها ان رابين يريد واحداً من امرين: فاما تفجير مفاوضات السلام او افهام الطرف الثاني في المفاوضات بأن الاستسلام والقبول بسيطرة الجيش الاسرائيلي هما شرط من شروط «السلام».

..والا، فما معنى هذا القمع الدموي الآن بالذات.. في وقت تصل فيه مفاوضات السلام الى مفترق طرق.

ما معنى هذا القمع الدموي لمواطنين يحاولون ان يرفعوا صرخة شعبهم دفاعاً عن ابنائهم المعتقلين، والذين هم ايضاً يعانون الامرين وراء القضبان. حياتهم لم تعد محتملة. ولذلك اختاروا الجوع، الاضراب عن الطعام، منذ ١٢ يوماً.. احتجاجاً. فخرج اهلهم، امهاتهم وزوجاتهم واطفالهم واهلهم، يتظاهرون تضامناً. فقمعهم الجيش بالرصاص المطاطي والحي والغاز والضرب.

لقد آن لهذا الانفلات ان يتوقف.

وآن لنا جميعاً، العرب واليهود، ان نقف في وجهه بكل ما نملك من قوة.

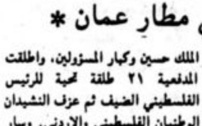
ان القمع الدموي الاحتلالي يشوه ايضاً المجتمع الاسرائيلي. فأين صوت حركات السلام؟! أين صوت احزاب ميرتس (مبام، راتص، شينوي)، التي باتت شريكة في الحكومة. فهل دجنوها؟! ام انها موافقة على هذا القمع؟! ان ما تفعله الحكومة في المناطق المحتلة، تتحمل المسؤولية عنه كل احزاب الحكومة - العمل وميرتس وشاس. فلماذا لا تتحرك لوقفه؟!

(«الاتحــــاد»)

لتنسيق المواقف قبل استئناف المفاوضات السلمية

قمة فلسطينية - اردنية في عمان

* استقبال رسمي، على اعلى المستويات، لعرفات ومرافقيه في مطارِ عمان *



● الملك حسين ●



● ياسر عرفات ●

● عمان - و.ص.ف. - علم من مصدر رسمي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تابع، امس الاربعاء، محادثاته في عمان مع الملك الاردني حسين في موضوع مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية. وضم الجانب الفلسطيني، بالاضافة الى عرفات كل من ياسر عبد ربه وسليمان النجاب وياسر عمرو والطيب عبد الرحيم. واشترك من الجانب الاردني كل من رئيس الديوان الملكي ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، بالاضافة الى الملك حسين.

واضاف المصدر ان هذه المحادثات تناولت تنسيق المواقف الاردنية والفلسطينية قبل استئناف المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في الحادي والعشرين من تشرين الاول الجاري في واشنطن.

وكان عرفات صرح للتلفزيون الاردني انه «سيبحث مع الملك حسين في وسائل مواجهة الموقف المتعنت لاسرائيل التي ترفض خصوصاً تطبيق القرار ٢٤٢ في الاراضي المحتلة وفي القدس».

واوضح عرفات أن المباحثات تناولت تقييم نتائج المرحلة السابقة من المفاوضات التي ستستأنف يوم ٢١/١٠ في واشنطن.

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان عرفات سيرأس اجتماعاً لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في عمان. وسيلتقي في وقت لاحق زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش الذي يزور عمان منذ يوم الاحد.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول ان عرفات اخضع، امس الاربعاء، لفحوصات طبية اثبتت انه في صحة جيدة بعد عملية استئصال تخثر دموي في الدماغ اجريت له في حزيران الماضي في عمان.

وكان جرى في مطار عمان، امس الاول، استقبال رسمي للرئيس الفلسطيني ومرافقيه على اعلى المستويات حيث كان في استقبالهم الملك حسين وكبار المسؤولين، واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية للرئيس الفلسطيني الضيف ثم عزف النشيدان الوطنيان الفلسطيني والاردني. وسار عرفات وحسين على البساط الاحمر واستعرضا حرس الشرف.

تعزية

احر التعازي القلبية الى الاخ باسم داوود واخوانه بوفاة الوالد أبو باسم. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة دبورية الدمقراطية

فقدان طـائـرة نـوويـة فـرنـسـيـة!

● وطائرة عسكرية امريكية تسقط على منزل وتقتل ٦ اشخاص ●

● باريس - و.ص.ف. - اعلن سلاح الجو الفرنسي ان طائرة من طراز «ميراج ٢٠٠٠ ن» (نووية) فرنسية تابعة لسرية المطاردة الثالثة في نانسي (شرق فرنسا) فقدت منذ ظهر امس الاربعاء.

واضافت المصادر ان الطائرة ذات المقعدين كانت تقوم بمهمة تدريب وكان طاقمها مؤلفاً من طيار وملاح. وعمليات التفتيش جارية الآن غير ان الاحوال الجوية السيئة لم تسمح بعد بتحديد مكان الطائرة.

واوضح سلاح الجو ان الطائرة اقلعت من قاعدة نانسي الجوية وكان من المتوقع ان تحط في اورانج (فوكلوز جنوب شرق البلاد) بعد ان قامت بتحليق على ارتفاع منخفض تحت اشراف رادارات قاعدة داقور الجوية في وسط البلاد.

ومن جهة اخرى تحطمت، امس الاربعاء، طائرة نقل عسكرية من طراز «سي/١٣٠» فوق منطقة بركلي سبرينغس (فيرجينيا الغربية) مما ادى الى مصرع ٦ اشخاص كما افادت السلطات المحلية.

وقالت الشرطة المحلية ان الطائرة ذات الاربعة محركات التابعة لمجموعة النقل الجوي الـ ١٦ للحرس الوطني المتمركزة في مارتينسبورغ (فيرجينيا الغربية) تحطمت على منزل يقع على مشارف هذه القرية التي تضم ٧٥٠ نسمة. واضافت ان الحادث لم يوقع ضحايا على الارض.

واوضح المصدر نفسه ان شهود عيان رأوا محركي الجناح الايسر يشتعلان قبل ان تسقط الطائرة على منزل لجميع سكانه في القرار.

وقال البنتاغون ان الطاقم العادي للطائرة «السي/ ١٣٠» يتكون من ستة افراد.

بعد رفضه المثول امام المحكمة الدستورية

يلتسين يصادر مقرات مـؤسسة غورباتشوف

● ويمنعه من مغادرة روسيا ●



● غورباتشوف ●


● يلتسين ●

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «انترفاكس» ان الرئيس بوريس يلتسين منح، امس الاربعاء، بموجب مرسوم رئاسي مقرات مؤسسة الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف الى الحكومة الروسية.

وبموجب هذا المرسوم اصبحت المدرسة السابقة للكوادر الاجنبية التابعة للحزب الشيوعي السوفييتي والتي كانت تشغلها المؤسسة العالمية للابحاث الاجتماعية الاقتصادية بالاضافة الى مركز هذه المؤسسة الريفي في ضاحية موسكو ملكا للاكاديمية المالية التابعة للحكومة الروسية.

وكان غورباتشوف رفض، امس، المثول امام المحكمة «الدستورية» للادلاء بشهادته في الدعوى الخاصة بالحزب الشيوعي السوفييتي.

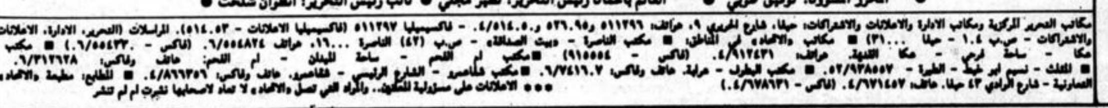
وقال رئيس المحكمة، فاليري زوركين، لدى بدء الجلسة انه تلقى اتصالا من متحدث باسم السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي السوفييتي يبلغه قرار غورباتشوف.

ولم يشر زوركين الى العذر الذي تعلل به غورباتشوف واكتفى بالقول «والذرائع هي نفسها». وقال ان القضاة سيعودون الى معالجة هذه القضية في وقت لاحق.

ويوم الثلاثاء بعد ان غرمت المحكمة غورباتشوف بـ ١٠٠ روبل (٣٠ سنتا) لرفضه الادلاء بشهادته اعلنت وزارة الخارجية الروسية انه لن يسمح له بمغادرة الاراضي الروسية.

ويرى غورباتشوف ان هذه المحاكمة التي بدأت في السابع من تموز الماضي اخذت منحى سياسيا وان القيادة الروسية الجديدة تقوم بحملة ضده. كما اعتبر «ابو البيريسترويكا» ان قرار منعه من السفر قرار «غير قانوني على الاطلاق».


الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤


● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٣٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة البلدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).
●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

آخر حصيلة لتحطم طائرة «ال – عال» في امستردام:

٢٧ قتيلا و ٢٥ مفقودا

● امستردام – «و.ص.ف» – اعلن رئيس بلدية امستردام، اد فان تيجن، صباح امس الاربعاء، انه تم العثور على (٢٧) جثة بين انقاض المبنى الذي تحطمت فوقه مساء الاحد طائرة «ال – عال» الاسرائيلية في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة الهولندية ولا يزال هناك (٢٥) مفقودا.

ولم يتم التعرف بعد على هويات هؤلاء الضحايا الا ان فريقا يضم (٧٥) شخصا معظمهم من الشرطة بدأ العمل في هذا الاطار وينتظر ان يقدم حتى يوم الجمعة المقبل لائحة «اكيدة قدر الامكان» بالاشخاص الذين كانوا في منازلهم التي سقطت الطائرة فوقها عند وقوع الحادث.

واستنادا الى قائد الشرطة في امستردام، اد نوردهولت، فان المعلومات التي تم جمعها من سجلات النفوس والخدمات الاجتماعية وشركات التأمين والبريد والتعاونيات التي تؤجر هذه الشقق متناقضة وتعطي صورة غامضة عن الوضع.

العثور على احد الصندوقين الاسودين لطائرة «ال – عال»

● امستردام – «و.ص.ف.» – اعلن متحدث باسم وزارة النقل الهولندية ان المحققين عثروا بعد ظهر امس الاربعاء على احد الصندوقين الاسودين لطائرة البوينغ التابعة لشركة «ال – عال».

واضاف المتحدث انه تم العثور على هذا الصندوق الاسود (فلايت داتا ريكوردر) بين انقاض المبنيين اللذين دمرهما سقوط الطائرة الا ان الصندوق «مصاب باضرار كبيرة» بحيث يخشى الخبراء الا يكون من الممكن الافادة منه.

واشار الى ان الصندوق سيرسل بسرعة الى فارنبروه في انكلترا حيث يقوم بفحصه مكتب التحقيقات في حوادث الطائرات وهو مكتب مستقل.

ولم يعثر المحققون حتى الآن على الصندوق الاسود الثاني الذي يسجل اتصالات الطائرة (كوكبيت فويس ريكوردر).

في صعيد مصر:

٤ قتلى في اعتداء نفذه الاصوليون

● اسيوط (صعيد مصر) – «و.ص.ف» – علم من مصادر في شرطة اسيوط ان احد الاشخاص الذين اصيبوا في انفجار عبوة ناسفة في قطار كان متوقفا في محطة ديروط (صعيد مصر) توفي امس الاربعاء، مما رفع عدد القتلى الى اربعة.

واضافت المصادر نفسها ان ثلاثة مصريين آخرين من بينهم حامل العبوة (متطرف اسلامي حسب ما افادت الشرطة) قتلوا في الانفجار الذي قد يكون عرضيا. كما اصيب تسعة اشخاص اخرين بجراح لا يزال اثنان منهم في حال الخطر.

وافادت المصادر نفسها ان اجهزة الامن لم تتمكن من التعرف على الشخص الذي حاول القاء العبوة الناسفة من نافذة المراحيض في القطار الذي يربط اسيوط (٣٨٠ كم جنوب القاهرة) بالمنيا على بعد حوالي مئة كم الى الشمال.

وقد علم ان اجهزة الامن شددت اجراءاتها الامنية حول محطات السكك الحديدة في صعيد مصر من اجل منع اي عمليات اخرى.

وتشهد منطقة اسيوط منذ الربيع الماضي سلسلة من الاعتداءات العنيفة التي يتواجه فيها المتطرفون الاسلاميون مع قوى الامن مما ادى الى وقوع (٤٠) قتيلا من بينهم حوالي عشرين من المتطرفين و(٨) عناصر من الشرطة على الاقل.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شفاعمرو
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شفاعمرو اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٥٦٨٧ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ج/٣٧٧ هيكلية.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: شفاعمرو.

حوض ١٠٣٧٥ اجزاء القسائم ٤، ١٩، ٢١، ٢٧، ٣١، ٣٦

اهم تعليمات الخارطة: تخطيط طريق.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهر من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٥٧٠٥١ – ٠٦. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية شفاعمرو بلدية شفاعمرو، شفاعمرو ٢٠٢٠٠ تلفون ٩٦٦١٩ – ٠٤.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

الزايم كريمسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لوا ءالشمال

عرفات: نصر على اجراء انتخابات تشريعية في الاراضي المحتلة مع بداية المرحلة الانتقالية

● «دولة فلسطين ستكون متحدة كونفدراليا مع الاردن» ●

● عمان – «و.ص.ف» – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اصرار منظمة التحرير على اجراء «انتخابات تشريعية للشعب الفلسطيني» في الاراضي المحتلة مع بداية المرحلة الانتقالية التي كانت من المفترض ان تبدأ في نهاية الشهر الجاري.

وفي مؤتمر صحفي عقده في عمان، امس الاربعاء، شدد عرفات على انه في حال «لم يتح لنا العدو اجراءها تحت اشراف الامم المتحدة فمن حقنا ان ندعو المجلس الوطني الفلسطيني بجناحيه الداخلي والخارجي لاتخاذ القرار المناسب تبعا لذلك».

وقال عرفات ان «على رئيس وزراء اسرائيل يتسحاق رابين وراعيي المؤتمر (الولايات المتحدة وروسيا) ان يعرفوا ان الشعب الفلسطيني يرفض الاحتلال».

وشدد على ان «الانتفاضة مستمرة موجة وراء موجة حتى يرتفع العلم الفلسطيني فوق القدس عاصمة دولة فلسطين المتحدة كونفدراليا مع الاردن». وذكر بقرارات المجلس الوطني حول اقامة كونفدرالية بين الاردن وفلسطين بعد انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

يشار الى ان الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية التي جرت في واشنطن في ايلول الماضي وصلت الى طريق المسار الفلسطيني الاسرائيلي اذ يصر الفلسطينيون على انتخاب جسم تشريعي كامل الصلاحيات بينما ترغب اسرائيل باقامة مجلس للحكم الذاتي محدود الصلاحيات.

ولفت عرفات الى ان المجلس المركزي الفلسطيني الذي سيعقد في تونس في منتصف الشهر الحالي سيحدد موقف الفلسطينيين من المشاركة في الجولة السابعة من الثنائية المقررة في واشنطن في (٢١) تشرين الاول الحالي.

وردا على سؤال بهذا الخصوص قال عرفات: «لا استطيع ان اقول ماذا سيحدث في الجولة المقبلة قبل ان يجتمع المجلس المركزي لبحث الموضوع بكل تفاصيله».

يذكر ان عشرة تنظيمات فلسطينية بينها الجبهتان الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة دعت الوفد الفلسطيني في بيان مشترك الى مقاطعة الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية.

اسرائيليون متورطون في تجارة عالمية للاطفال!

● من بين كل عشرة اطفال برازيليين، تتم المتاجرة بهم، ستة منهم يحملون جواز سفر مزورا الى اسرائيل! ●

● ريو دي جانيرو – «و.ص.ف» – علم من مصدر في الشرطة، امس الاربعاء، ان الشرطة الفدرالية اعتقلت (مساء الاثنين) في مطار ريو دي جانيرو برازيليتين كانتا تهمان بتسليم زوجين اسرائيليين طفلة من الباراغواي في شهرها الرابع بعد شرائها من عائلتها.

وافادت الشرطة ان احدى البرازيليتين اشترت الطفلة من عائلة فقيرة في اسانسيون (الباراغواي) وكانت تسافر منتحلة اسما مستعارا هو مرسيدس غومز.

ونقلت فيرينا غومز (٣٢ عاما) الطفلة الى البرازيل على انها ابنتها.

وكنت شرطة فوز ديغواسا (مدينة على الحدود بين البرازيل والباراغواي) اخطرت شرطة ريو دي جانيرو بالامر بعد ان اعتقلت البرازيلية ريكاردا كانديدا. وقد اعترفت هذه الاخيرة باشتراكها في تجارة عالمية للاطفال واعطت اسمي اثنتين من شريكاتها من بينهما غومز.

وقد اعترفت غومز وفكتوريا كاردان (٥٥ عاما) لشرطة ريو بان كل واحدة منهما حصلت على ٦٠٠ دولار من اجل نقل الطفلة من فوز ديغواسا الى ريو. وكان من المتوقع ان تسلما الطفلة الى زوجين لا تعرفان الا اسميهما الاولين «لويس» و«ماريا». وانتظرتاهما اربع ساعات في المطار غير انهما لم يحضرا.

وافادت الشرطة الفدرالية ان من بين كل ١٠ اطفال برازيليين يتبناهم اجانب بطريقة غير شرعية هناك ستة يحملون جواز سفر مزورا الى اسرائيل.

خطر التفكك يتهدد الائتلاف في مجلس كفركنا المحلي

* الجبهة تتهم رئيس المجلس الجديد، واصل طه، بالمسؤولية عن ذلك * رفض حتى عقد اجتماع للائتلاف *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت الجبهة في كفركنا بيانا الى الرأي العام تعلن فيه ان خطر التفكك يتهدد الائتلاف في المجلس المحلي. وتتهم رئيس المجلس الجديد، السيد واصل طه، من الحركة التقدمية بالمسؤولية عن ذلك نتيجة لعمله الانفرادي.

ويقول البيان ان الجبهة توجهت الى رئيس المجلس ليعقد اجتماعا للبحث في الاخطار التي تهدد الائتلاف. لكنه، وبعد شهر ونصف الشهر من التسويف، اعلن رفضه القاطع – وهذا بالاضافة الى قضايا او مشاريع او توظيفات او فصل موظفين، لم نعلم بها الا من الشارع».

واشارت الجبهة الى قضية مصنع «فينيقيا» للزجاج الذي يلوث الجو والبيئة. لكن المجلس لم يقم بما يلزم لتجنيد الاهالي في المعركة من أجل افشال اقامة المصنع. «واقام مظاهرة بلا تحضير». كما ذكرت ان طلاب ١٥ صفا في المدرسة الثانوية لم يتعلموا عددا من المواضيع مثل اللغة الانجليزية والكمبيوتر والادب العام لاربعة صفوف واللغة العربية لصف واحد والرياضيات لصفين والجغرافيا لستة صفوف والدين لصفين.

ودعا البيان رئيس المجلس واعضاء كتل الائتلاف الى المحافظة على المنجزات المشتركة لمصلحة القرية وحمل رئيس المجلس مسؤولية ضرب الائتلاف وتفككه.

المجلس المحلي في باقة يفصل ٥١ مستخدما «كدفعة أولى»!

● المستخدمون يرفضون الفصل ويعدون لرفع شكاواهم للجهات المختصة ●

● باقة الغربية – لمراسلنا ابراهيم بيادسة – تلقى ٥١ مستخدما من العاملين في المجلس المحلي اشعارات تشعرهم بانتهاء عملهم في المجلس المحلي ابتداء من يوم الاثنين ٤/١٠/٩٢.

وجاءت موجة الفصل هذه بينما يواصل جميع العاملين في المجلس المحلي اضرابهم عن العمل المدعوم من قبل مجلس العمال منذ اكثر من اسبوع احتجاجا على عدم تسلمهم الرواتب عن شهر آب وايلول الماضيين.

هذا وعقد المستخدمون اجتماعا احتجاجيا امس الاول قرروا فيه عدم الاعتراف بشرعية الفصل ومواصلة تواجدهم في اماكن عملهم بعد انهاء الاضراب المعلن. وقال عضو لجنة المستخدمين السيد حسن حسين بيادسة ان اللجنة تعتبر فصل المستخدمين تعسفيا لان اشعارات الفصل جاءت في اثناء الاضراب، ولم يعط المستخدمون المهلة المتعارف عليها نقابيا وهي اسبوعين قبل الفصل، بالاضافة الى كون بعض المفصولات حوامل.. وقال ان اللجنة ستطلع جميع الجهات المسؤولة على قرارها بعد عطلة «يوم الغفران» وستطلب تدخل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية.

ويفيد مراسلنا في المثلث ان عشرات المستخدمين والمتعاطفين معهم قد تقاطروا الى دار المجلس المحلي مساء امس في محاولة لحضور جلسة المجلس المحلي التي عقدت هناك بعد ان اشيع بان المجلس لن يبحث قضية فصل المستخدمين التي طلبت المعارضة ادراجها على بساط البحث. لكن التظاهرة توقفت في الساحة بعد ان اعلنت الجلسة مغلقة ولم يسمح لاحد بدخول بوابة المجلس المحلي.

وقال رئيس المجلس المحلي، السيد جلال ابو طعمة ردا على سؤال مراسلنا بان الفصل، برغم ما فيه من صعوبة هو امر لا بد منه من اجل انجاح خطة الاشفاء واخراج المجلس المحلي من الازمة المالية والتنظيمية التي يعاني منها منذ سنوات.

واضاف ان خطة الاشفاء المتفق عليها مع وزارة الداخلية تقضي ايضا بالغاء عدد من الاقسام في المجلس مثل الصيانة والحراسة حيث ستوكل خدماتها لشركات خاصة بتكاليف اقل بكثير من الحالية. وقال ان الفصل، اخيرا، تم بناء على دراسة موضوعية اجراها المجلس بالاشتراك مع عدة اطراف داخل وخارج المجلس.

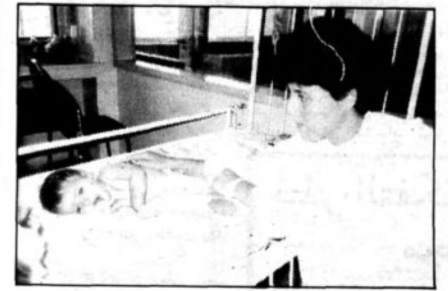
من جهة ثانية قال سكرتير مجلس عمال باقة السيد غالب مجادلة ان التوجه لمعالجة قضية فصل المستخدمين من العمل في المجلس المحلي يجب ان يكون اتفاقات وقوانين العمل القائمة في البلاد. ونحن سنقوم بواجب الدفاع عن حقوق العمال، وقد توجهنا الى كل من ادارة المجلس ولجنة الموظفين لاجراء مفاوضات ترتكز على قوانين العمل لفض النزاع بشكل يضمن مستقبل وحقوق العمال من جهة والالتزام بخطة اشفاء متفق عليها من قبل جميع الاطراف.

من جهة اخرى قرر معلمو المدرسة الثانوية امس انهاء اضرابهم الذي بدأوه قبل اسبوع احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم وقد جاء هذا القرار بعد ان تسلموا راتب شهر آب وبعد اجراء مشاورات مع نقابة المعلمين فوق الابتدائيين.

وقال مدير المدرسة بان قرار العودة للتعليم المنتظم اتخذته لجنة المعلمين في جلسة موسعة وان راتب شهر ايلول سيجري بحثه في وقت لاحق ومن خلال الدوام الطبيعي في المدرسة.

اكتشاف حالتين من مرض السحايا في الناصرة وسخنين

* الام الحامل منعت من التقاء طفلها * مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة: يجب القيام بالتطعيم، رغم امتناع وزارة الصحة عن ذلك *





● الطفل محمد وعمته الى جانبه (في الصورة اعلاه) والطفل مراد ووالدته (في الصورة من اليسار)، كما صورا في المستشفى الافرنسي.
(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مرة أخرى يتم اكتشاف حالات اصابة مرض السحايا.. وهذه المرة في المستشفى الافرنسي في الناصرة، حيث تم هذا الاسبوع اكتشاف حالتين لطفلين لم يتجاوزا السنة الاولى من عمرهما. الاول من الناصرة والثاني من سخنين. وهما اول حالتين تكتشفان منذ بداية هذه السنة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، مع مدير قسم الاطفال في المستشفى د. شكري عطاالله قال: «ان اكتشاف هاتين الحالتين يجب ان يحث الاهالي ويزيد من اهتماماتهم على ضرورة تطعيم اطفالهم الذين لم يتجاوزوا السنتين من عمرهم وعدم الاستهانة بذلك. فـ ٨٥٪ من الحالات تصيب اطفال هذا الجيل.. خاصة في هذه الفترة من السنة حيث الفصل مهيأ لانتشار المرض من جديد».

ويضيف د. عطاالله: «ان مرض السحايا هو من اخطر انواع الالتهابات في سن الطفولة، من ناحية خطورة الوفاة او خطورة ظهور مضاعفات في الجهاز العصبي في المستقبل».

هذا وبامكان الاهل التوجه الى طبيب العائلة في كوبات حوليم وطلب روشيته لشراء التطعيم من الصيدليات. والتطعيم غالي الثمن، لكن عليه يتوقف انقاذ حياة اطفالنا. طالما ان وزارة الصحة لم تقر تمويله حتى الان. كذلك بالامكان التوجه الى عيادات كوبات حوليم وطلب تلقي التطعيم بعد شرائه.

وفي المستشفى الافرنسي التقينا والدة الطفل مراد ابو احمد (١١ شهرا) من الناصرة وعمة الطفل محمد جمال ابو راس (١٠ أشهر) من سخنين التي تمكث في المستشفى الى جانبه بدل زوجة اخيها ام الطفل الحامل التي منعها الاطباء من الاقتراب من ولدها.

وحدثتنا والدة مراد قائلة: وارتفعت درجة حرارته الى ٤٠ درجة عالجناه بالمغاطس والمسكنات (اكمول). بعد ذلك كانت درجة الحرارة تنخفض، لكن سرعان ما تعود وترتفع ثانية. في البداية اعتقدنا ان هذا بسبب نمو اسنانه. لكن الولد بقي على هذه الحال ساعات طويلة، الى ان ارتخى جسمه، فجلبته الى هنا، وعندها فقط عرفت انه مصاب بالسحايا، لحقناه في اللحظة المناسبة».

وعن المرض تقول: «قرأت عنه منذ فترة بعيدة، لكن لم اتخيل أن ابني سيصاب به، كذلك لم اهتم بتطعيم اولادي ربما لان وزارة الصحة لم تقر هذا التطعيم».

نفس الوضع تقريبا حدث للطفل محمد الذي ظل يبكي ساعات طويلة، وعندما اخذه والداه الى الطبيب قال لهما ان السبب آلام في الاذنين واعطاهما قطرة «بوليدكس»، كما تقول عمته. وفي زيارة والدته الى بيت اهلها في الناصرة عاد وضعه الى ما كان عليه واصيب بارتخاء. وبعد الفحوصات التي اجريت له في المستشفى تبين انه هو الاخر مصاب بالسحايا.

بعد هاتين الحالتين قام الاطباء بتطعيم والدي مراد واخوته وابنة عمته وكل من اقترب منه هذا الاسبوع، كذلك تم استدعاء عائلة محمد والسؤال عن كل فرد اقترب منه خاصة من لم يبلغ الاربع سنوات.

دير حنا تواري الثرى ابنها البار



● دير حنا – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – في جنازة مهيبة، شيعت الالوف المؤلفة من اهالي دير حنا وجميع انحاء البلاد، وهضبة الجولان السورية المحتلة، امس الاول، الثلاثاء، جثمان المأسوف على شبابه المرحوم حسين نايف ابو الحوف الى مثواه الاخير في مقبرة القرية، التي احتضنته حيا وميتا.

وكان الجثمان قد وصل الى البلاد من المانيا حيث قتل المغدور، على متن احدى طائرات شركة لوفتهانزا بتأخير لم تعرف اسبابه.

وقد سجي الجثمان في ساحة يوم الارض، حيث مر من امامه الاهل والمعارف والاصدقاء، والقوا عليه نظرة الوداع الاخيرة، وهم يغالبون دموع الحزن والتأثر.

وبعد الوداع حمل الجثمان للصلاة عليه، ثم تقدمته عشرات الاكاليل الى مثواه الاخير حيث ووري الثرى.

ويذكر ان المرحوم الذي يقيم في المانيا منذ خمس سنوات مع شقيقه احمد وزوجتيهما الالمانيتين، قد اغتيل يوم (٢٤) من ايلول الماضي، واستغرقت معاملات نقل جثمانه كل هذه المدة على ما فيها من عذاب لاهل الفقيد وذويه.

واعلم شقيق المغدور – احمد – مراسلنا ان الشرطة الالمانية نجحت في القاء القبض على الجاني وهو من اصل تركي، وقد قام بارتكاب جريمته بقصد السرقة.

جائزة تقديرية هامة لطبيب عربي في مستشفى سوروكا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حصل د. محمود ابو صالح (٣٢ عاما)، ابن قرية سخنين الذي يعمل في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، على جائزة ستنلي بورتسكي، وهي جائزة تقديرية يحصل عليها في كل سنة احد الاطباء المتخصصين في قسم الاطفال في المستشفى.

وتقدم هذه الجائزة لذكرى البروفيسور ستنلي بورتسكي الذي عمل على تطوير القسم في المستشفى. وقدم من مستشفى هار سيناي في نيويورك – مكان عمل البروفيسور قبل حضوره الى البلاد.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع د. ابو صالح حول الجائزة قال: «هذه هي السنة الثالثة على التوالي التي تقدم فيها الجائزة. وحاليا هناك ٣٠ طبيبا يعملون في التخصص في المستشفى بينهم اربعة اطباء عرب. ويتم اختيار الطبيب بناء على طبيعة عمله في القسم وعلاقته مع المرضى وتقديم العلاج لهم».

ويذكر ان د. محمود ابو صالح انهى دراسته في العام ١٩٨٧ في معهد الطب الاول في بطرسبورغ (لينينغراد سابقا) ويعمل منذ خمس سنوات في مستشفى سوروكا وهو اب لطفلين.

لجنة المتابعة:

الاحد القادم مظاهرة امام وزارة الشرطة تضامنا مع السجناء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في منشور اصدرته ووزعته بعشرات الاف النسخ، حكومة اسرائيل للاستجابة لمطالب سجناء الحرية الفلسطينيين.

ودعت الى عقد اجتماعات شعبية وندوات وتشكيل الوفود التضامنية لكافة مراكز الاعتصام في الضفة والقطاع. كما دعت الى القيام بمظاهرات رفع شعارات في كافة المدن والقرى العربية. وكذلك توجهت بنداء خاص الى المحامين العرب للقيام بالتبرع بزيارة واحدة الى السجون للاطلاع على اوضاع المعتقلين.

وعلمنا ان وفداً من لجنة المتابعة سيقوم، اليوم الخميس، بزيارة تضامنية لمقرات الاعتصام في القدس وغزة. كما سيقوم اعضاء اللجنة بالتظاهر والاعتصام امام وزارة الشرطة في القدس، يوم الاحد القادم.

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٦٨٢٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بيت شعاريم احواض ١١٢٤٢، ١١٢٤٨، ١١٢٤٩ اجزاء الاحواض ١١٢٤٣، ١١٢٤٤.

اهم تعليمات الخارطة: اعداد خارطة مرتبة للبلدة وتخصيص مساحات للسكن، مبان عامة، خدمات للزراعة ومرافق للبيرة، مساحات عامة مفتوحة مناطق زراعية وترتيب طرق.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية ٣٨١٥ صفحة ٥١٥ بتاريخ ١٥/١١/٩٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الراهم كريمتر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء الشمال

سهيل دياب في رسالة الى السكرتير العام للهستدروت:

حزب العمل لا ينفذ بنود الاتفاق مع القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة

* يطالبه بالتدخل فوراً وبعقد جلسة مشتركة بين الكتلتين *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة برسالة الى السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، يطالبه فيها بعقد جلسة عاجلة للتباحث في تقصير حزب العمل وتنكره للعديد من بنود اتفاقية الائتلاف مع القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة.

ويطلب دياب عقد جلسة بين كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة وبينه بحضور مندوبي كتلة حزب العمل في المجلس وسكرتير المجلس محمد ابو احمد، في اسرع وقت ممكن وذلك لانه: «* منذ اكثر من سنتين على الائتلاف لم تنفذ معظم بنود الاتفاق * وفي شهر تشرين الاول ١٩٩١ ارسلت مذكرة مفصلة عن بنود الاتفاقية وكيف انها لا تنفذ * عقد جلسات عديدة مع رئيس قسم التنظيم في الهستدروت، جدعون ساغيه، بعضها بحضور بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، ومحمد ابو احمد. ولكن هذه الجلسات لم تساعد على تقدم الموضوع. وحتى الوعود بفحص بعض المطالب لم تنفذ * ضمن الاتفاقية يوجد بند بضرورة متابعة تنفيذ الاتفاق بجلسة مشتركة كل ٦ أشهر. وهنا ايضاً خرق الاتفاق».

١٢٥ مرشحا لجائزة نوبل، بينهم الشاعر اللبناني ادونيس

● تفتتح اليوم (الخميس) جوائز نوبل لعام ١٩٩٢ بمنح الجائزة الادبية عند الساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٢,٠٠ ت.غ) في ستوكهولم، ومن بين المرشحين لهذه الجائزة الكاتب الصيني بيي داو، والياباني كنزابورو او، والروائي الاستوني جان كروس، والشاعر اللبناني ادونيس (علي احمد سعيد).

وقالت الاوساط الادبية في ستوكهولم ان البلجيكي هوغو كلاوس، والايرلندي سيموس هاني، والقيرغيزي تشينغيز ايتماتوف، والانكليزية دوريس ليسنغ، والفرنسية مارغريت دورا، والشاعر والفيلسوف الاستوني جان كابلينسكي، هم من المرشحين المحتملين لنيل الجائزة.

ويستمر اعلان جوائز نوبل اسبوعا.

وتعلن الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد الاثنين المقبل اسم او اسماء الفائزين بنوبل الطب، او علم وظائف الاعضاء. وتعلن جائزة نوبل للاقتصاد في ١٣ تشرين الاول الحالي تليها جوائز الفيزياء، والكيمياء، في ١٤ منه، ثم نوبل للسلام في اوسلو في ١٦ منه.

ويحصل كل فائز على مبلغ (٦,٥) مليون كورون سويدي (١,٢ مليون دولار) توزع مناصفة في حال حصل على الجائزة اكثر من شخص.

وتعود الزيادة على الجائزة (٨ بالمئة بالنسبة الى عام ١٩٩١) الى ارتفاع الارباح التي تسجل في مؤسسة نوبل كل عام.

وكان ألفرد نوبل امل في وصيته التي وضعها عام ١٨٩٥ في ان يمنح الجزء الاساسي من ثروته الى «الاكثر جدارة الذين اعطوا الانسانية اسمى الخدمات».



● ادونيس●

وتنص الوصية على ان تمنح الجائزة من قبل الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد (فيزياء، وكيمياء) ومعهد كارولين في ستوكهولم (طب او علم وظائف الاعضاء) والاكاديمية السويدية (ادب) ولجنة نوبل النرويجية (نوبل للسلام).

وانشئت جائزة نوبل السادسة، اي جائزة الاقتصاد عام ١٩٦٨ من قبل البنك الملكي السويدي، احتفاء بالذكرى المئوية الثالثة لانشائه. ويعطي البنك السويدي المبلغ الى مؤسسة نوبل، وتمنح الجائزة لجنة اكاديمية العلوم المؤلفة من خمسة اساتذة في الاقتصاد.

اما جائزة السلام، وهي تقليديا الاهم في جوائز نوبل، فتمنح في اوسلو. وتعلن جوائز نوبل الاخرى في ستوكهولم. وقد اراد ألفرد نوبل في وصيته اشراك النرويج في جائزته، وهو البلد الذي كانت تربطه بالسويد وحدة حلت عام ١٩٠٥.

ومن بين المرشحين هذا العام لجائزة نوبل للسلام زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا، ورئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كليرك، والامين العام السابق للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، والرئيس الروسي بوريس يلتسين، والرئيس التشيكوسلوفاكي السابق فاتسلاف هافل.

ومن بين الاسماء المتداولة، ولكن غير المعروفة، المعارضة ريغوبرتا منشو من غواتيمالا، المدافعة عن حقوق الفلاحين الهنود، والتي تعيش في المنفى في المكسيك منذ ١٩٨١، ووزير الخارجية الاسترالي غاريت ايفانس، لجهوده من اجل السلام في كمبوديا او استاذ اللغات الاسرائيلي كاتزنلسون لمساعدته للسكان الفلسطينيين.

ومن بين المنظمات التي يمكن ان تمنح لها الجائزة جيش الانقاذ والصليب الاحمر الدولي والمنظمة العالمية للصحة، والمنظمتان الانسانيتان اطباء العالم واطباء بلا حدود.

وفي المجموع فان حوالي ١٢٥ مرشحا (مئة شخص و٢٥ منظمة) هم على اللائحة الرسمية والسرية للجنة نوبل في اوسلو. وهذا الرقم هو الاعلى في تاريخ جوائز نوبل.

وتحاط عملية اختيار اللجان للفائزين بسرية تامة. وتحدد المؤسسات خياراتها بالنظر الى المقترحات التي تأتي من العالم اجمع، والتي يجب ان تقدم قبل الاول من شباط من عام منح الجوائز.

ويسمح للحائزين السابقين على الجوائز واعضاء اللجنة التي تمنح الجوائز والعلماء والاساتذة والباحثين ورؤساء الحكومة والوزراء والنواب وممثلي المنظمات الدولية او الجمعيات المعروفة باقتراح اسماء المرشحين.

وتسلم الجوائز في ستوكهولم واوسلو في العاشر من كانون الاول المقبل، ذكرى وفاة ألفرد نوبل عام ١٨٩٦.

(عن «و.ص.ف»)

اكثر من ١٨ مليون لاجىء في العالم

● اعلنت رئيسة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو اوغاتا يوم الاثنين ان الهيئة باتت تعمل في «ظروف يحيطها عدم الامان والفوضى اكثر فأكثر» كما هي الحال في يوغوسلافيا السابقة مشيرة الى ان عدد اللاجئين في العالم يتجاوز حاليا ١٨ مليون لاجىء.

ودعت اوغاتا التي كانت تتحدث امام ٤٦ دولة عضوا في اللجنة التنفيذية للمفوضية في دورتها السنوية الثالثة والاربعين الحكومات الى «منح لجوء مؤقت» الى المعتقلين المحررين من معتقلات يوغوسلافيا السابقة. وكان اطلق سراح نحو ١٦٠٠ معتقل الاسبوع الماضي، وكشفت اوغاتا السبت الماضي ان الولايات المتحدة وكندا وعددا من البلدان الاوروبية ستستقبل مؤقتا نحو الف منهم.

وحصلت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قبل ايام على اتفاق خطي لجميع الاطراف المتنازعة في البوسنة والهرسك، للقيام من جانب واحد، ودون شروط من الآن وحتى نهاية الشهر الحالي، باطلاق سراح جميع المعتقلين المدنيين والعسكريين الذين ليسوا متهمين بارتكاب خروقات خطيرة لحقوق الانسان. وحصلت اللجنة على قائمة بأسماء اكثر من خمسين معتقلا، وستتلقى من الآن وحتى منتصف الشهر الحالي قائمة بأسماء جميع السجناء المعتقلين فيها.

وقالت اوغاتا انه في حين تمكن (١,٥) مليون لاجىء عام ١٩٩٢ من العودة طوعا الى ديارهم في افغانستان وكمبوديا وانغولا وفيتنام ولاوس، فان «ثلاثة ملايين شخص ارغموا في الوقت نفسه على ترك منازلهم، حيث اصبح على المفوضية العليا للاجئين ان تهتم حاليا بأكثر من (١٨) مليون لاجىء في العالم».

وقالت ان هناك اكثر من مليون شخص في الصومال هجروا اماكن اقامتهم اي حوالي (٢٠) في المئة من السكان، وانه ليس هناك حل في المدى المنظور لمشكلة ٨٠٠ الف لاجىء من ليبيريا وسيراليون. كما تحدثت عن ٢٦٥ الف لاجىء مسلم برماني يعيشون في «ظروف مأساوية» في بنغلادش.

ولم تذكر اوغاتا سوى سبب واحد يدعو الى الارتياح وهو ان مشاكل اللاجئين باتت الآن مدرجة في جدول اعمال المجتمع الدولي بالحاح.

وقالت ان مرحلة ما بعد الحرب الباردة تشكل «حقلا مجهولا وليست لدينا حتى الآن اي فكرة عن الحدود الدقيقة للقوى التي انبثقت عن التفكك المفاجىء للعلاقات الدولية».

وقالت ان «ديناميكية الهجرة ادت الى خلق توزيع جديد وتعقيدات جديدة، حيث ان موجة الهجرة الجديدة مرتبطة بشكل متزايد بالتصدعات الاثنية والثقافية والدينية في العديد من الدول».

واكدت ان اية ازمة سابقة على النزاع اليوغوسلافي لم تختبر بهذا القدر قدرة البلدان الصناعية على ايجاد «ردود وعلى التجديد» مذكرة بأن هناك حاليا ٢,٦ مليون لاجىء او محاصر بسبب الحرب.

وقالت ان «اوروبا باتت مسرحا كبيرا لحركات اللاجئين».

حسابات الخير

احسبوه عرساً!

● المناسبات التي تجمعنا كثيرة ومتنوعة، منها الحزينة المؤسية، ومنها المفرحة السارة، منها النضالية ومنها الرسمية.

تنطلق سماعة الجامع بنعي احدهم في القرية او خارجها، فتهرع الجماهير الى الجنازة لتشييع الجثمان، قياما بواجب المجاملة من ناحية، وكسبا للأجر «يوم لا ينفع مال ولا بنون» من ناحية اخرى.

وتدور سماعة اخرى منصوبة على سيارة تدعو البلد رجالا ونساء الى العشاء في دار فلان، والى السهرة بعد العشاء مباشرة، فيهرع الرجال دون النساء طبعا الا الاقارب، الى سهرة العرس، ويطول صف السحجة حتى يلتف على نفسه عدة ادوار مثل طبق القش الذي قام بدور مائدة الطعام قبل واحالته على التقاعد. فماذا نخسرا الواجبات متوفرة ومتلاحقة من قهوة وحلوى، وسجائر (يحملها الصغار فتفريهم غالبا)، ولا بأس من الوقوف في الصف بعض الوقت نردد «يا بو... حي الضيف» دون ان نصغي الى ما يثرثر به «الشاعر» او «نخبة الشعراء» (بحسب الوضع الاقتصادي لأهل العريس).

وكم سألنا بعضنا من يضحك على من؟ ايضحك علينا الشاعر وهو يرى اكفنا تهوي على بعضها بشكل آلي، مصدرة تصفيقا باهتا يعلو صوته بسبب كثرة الأكف، لا بسبب حماسها، ام نحن نضحك عليه، اذ نلاحظ اعجابه «بانبهارنا» بنظمه – ولا اقول شعره – ذي القافية النونية شبه الثابتة وبـ «اوله» التي يظل يمطها حتى ينقطع نفسه!

لقد لاحظت ان الاغلبية الساحقة بين اوساط الشباب خاصة، تدين هذه الظاهرة، ولكنها تواصل المشاركة فيها بغير اقتناع، بل اسقاطا للواجب، واندفاعا بقوة الاستمرار.

ولكن.. ثمة مناسبات اخرى اظن الاغلبية ايضا تؤيدها وتكن لها احتراما وقناعة، ومع ذلك فالمشاركة فيها تظل ضئيلة. فهل كلفنا انفسنا وبحثنا في داخلنا عن السبب؟!

ودعوني لا اواصل الحديث في العموميات، ففي هذه الايام «يشن» السجناء الفلسطينيون القابعون وراء القضبان الصدئة اضرابا مفتوحا عن الطعام، احتجاجا على ظروف اعتقالهم ومعاملتهم، وهذا الاضراب قابله وزير «شرطتنا» بالتعنت و«بالرجلين في الجدار» ويأبى ان ينظر في قضيتهم الا بعد ان يوقفوا اضرابهم، اي بعد ان ينكسروا!!

تضامنا مع هذا الجزء من «الاهل» كما صرنا نردد دائما، ستنظم في الايام القليلة القادمة في قرانا ومدننا نشاطات تأييد ودعم، ستتمثل في الاجتماعات الشعبية والمظاهرات والمسيرات ورفع الشعارات، وسيدعى لها كما يدعى للافراح والاتراح، بفارق التصريح البوليسي، فهلا حشدنا جموعنا للمشاركة في هذه النشاطات التضامنية، ام سنظل ننتظر الفرح والكره!!

(ابو ايهاب)

صَدَقَة فارغة!

□ القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي، مساء امس الاول الثلاثاء، باقامة لجنة تحقيق حول جرائم الحرب التي يرتكبها الصرب في البوسنة والهرسك، هو قرار فارغ المضمون. او كما وصفه مندوب البوسنة، هو بمثابة «صَدَقَة فارغة».

فعلى الرغم من انه يشكل سابقة في القانون الدولي، بل وربما لانه يشكل سابقة، جاء فارغ المضمون. ففي «احسن الاحوال» او «أسوأها».. ستخرج اللجنة بالنتيجة القائلة ان حكومة الصرب ارتكبت جرائم حرب بحق المواطنين الآمنين، المسلمين والمسيحيين، في البوسنة والهرسك. ولكن، لن يكون بمقدور اللجنة ان تفرض عقابا او تتخذ اجراء يمنع تكرار جرائم الحرب.

وفي الحقيقة، ان الولايات المتحدة الامريكية التي عملت من اجل التوصل لمثل هذا القرار، قصدت ان يأتي على هذا النحو. فهي التي قادت، خلال حرب الخليج، ابشع جرائم الحرب ضد الشعب العراقي (قصف المدنيين، والقاء المتفجرات على الاحياء السكنية والملاجىء والمستشفيات والمدارس..)، وكذلك فعلت في الفيتنام في الستينات وحتى اواسط السبعينات. وليس هناك ضمان ان تكف عن مثل هذه الجرائم او دعم قوى اخرى من حلفائها تمارس قمعا وقتلا شبيها.

ولهذا، فان اي قرار يتخذ الآن بحق اي كان، سيكون سابقة من المحتمل ان يتكرر اعتمادها في المستقبل – ولو نظريا – ضد الولايات المتحدة او حلفائها.

ولما كانت الولايات المتحدة مضطرة لعمل شيء ضد الصرب، بغية ارضاء حلفائها المطالبين بذلك، فقد اختارت اتخاذ هذا القرار الشكلي.

ومن المعروف ان عددا من الدول الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن كانت قد اقترحت تشكيل محكمة دولية ذات قدرة على اجبار الاطراف على المشاركة في التحقيق وذات قدرة على تطبيق القرارات. ولكن الولايات المتحدة رفضت ذلك قائلة: «من السابق لأوانه..» وكذلك فعلت فرنسا التي رأت ان «الامر يحتاج الى ترتيبات ووقت».

حدث في مثل هذا اليوم

الثامن من تشرين الاول

١٩٨٠ – التوقيع في موسكو على معاهدة تعاون وصداقة بين سوريا والاتحاد السوفييتي.

١٩٩٠ – سقوط (٢١) شهيدا فلسطينيا في باحة المسجد الاقصى المبارك، بنيران جيش الاحتلال الاسرائيلي، ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية تتخذ قرارا باضراب الجماهير العربية لمدة يومين احتجاجا على المجزرة.

مع الاستعداد الفاشم للقضاء على العراق مهد الحضارة اكتب:

رحلة ضمير في جنون حرب الخليج

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

في صدرك الف كلمة مقتولة، على فراشك تتقلب جثث الاطفال، في عينيك سفاح، ومن فمك تفوح رائحة الدم.

فلن اتحدث عنك ايتها الحرب الملعونة، ضاق بك تاريخنا، شربناك ذلا دهورا طويلة، وها انت تتجددين اليوم عاهرة شمطاء، تسرق احلام الصغار وتهدد كرامة الكبار، تنهب لقمة الخبز من افواه النساء، وتحطم عرش المجد.

جبانة انت ايتها الحرب الملعونة، واجبن منك رجولتنا واجبن منك غرائزنا واجبن منك لياليها الحمراء.

فكل منا بطل في تقبيل الشفاه، زعيم في مملكة النهود، عالم بعلم الخمور والفجور، ولكن عند اقدامك تتفتت نياشين «البطولة» ونتوسل كالكلاب حياة بالذل ممهورة.

اكرهك ايتها الحرب الملعونة، اخلقك خائبة الامل، مطعونة بانسانيتي، ساخرة من «عدالة البشرية» الزائفة، التي تهتز لاحتضار طائر، وتتجاهل صرخات ملايين الاطفال، ودموع النساء وعجز الشيوخ في ارض الفداء.

اتركلكم جميعا واسير بقلبي بانسانيتي الى اعماق الجرح العربي، اعانق اطفال البطولة، فتيات المجد وشيوخ الصمود، اتعمد بمياه دجلة المقدسة، اقبل ثرى الاقدام فأحيا، أفرغ بدماء الضحايا وألثم اكفان الشهداء لعلني أطهر، واعود شاهرة دمعة طفل ميت، خنجرا مسموما لاغمده في صدر المنافقين والمتغطرسين ليقطر جرائم حربهم النكراء، ليحرق كل اقنعة انسانيتهم البالية، ليظهر شراسعكم فكلهم مسؤول عن المجزرة، كلهم قاتل متمرس، وكلهم حرب مسعورة لا بد في يوم ما ان تأكل نفسها....

كفرياسيف

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

المركز الجماهيري في ابو سنان

● اصدر مجلس ابو سنان المحلي كراسة حول الفعاليات للعام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ التي ستنظم في المركز الجماهيري. والمركز الجماهيري في ابوسنان يحمل هذا الاسم منذ عام ١٩٨٤، ابتدأ كبيت شبيبة عام ١٩٧٩. ومنذ بداية تأسيسه يُشرف على ادارته الاستاذ حسن ابريق.

ان مراجعة للكراس الصادر حول الفعاليات للعام الدراسي الحالي يؤكد بأن هذا المركز هو قلعة رياضية وثقافية، اجتماعية ومهنية، فالفعاليات متعددة وحاوية لجميع الاهواء والفئات الاجتماعية المختلفة.

واذا ما حاولنا التمعن في هذه النشاطات نجدها مقسمة الى خمسة ابواب: الرياضة، النشاطات الفنية الثقافية، نشاطات تعليمية واجتماعية، دورات مهنية وقسم الطفولة والنساء.

لا شك بأن وجود مثل هذه النشاطات المتنوعة تحتاج الى الميزانيات الهائلة. ففي المركز الجماهيري يعمل اكثر من ثلاثين مرشدا بالاضافة الى وجود مركز للنشاطات الرياضية الاستاذ حسان موسى، وبالطبع يبقى المصدر الاساسي والممول الرئيسي لهذه المشاريع هو المجلس المحلي، كما اكد رئيس المجلس السيد علي هزيمة في بداية كلمته «بأن المجلس سيبقى الدعامة الرئيسية في توفير هذه البرامج لمواطني القرية».

وبالطبع هناك ايضا بعض المساعدات التي تصل عن طريق شركة المراكز الجماهيرية ووزارة المعارف الا ان هذه المساعدات تعتبر نسبيا ضئيلة.

ان صرف اكثر من (٧٠٠) الف شاقل في السنة الدراسية ٩٢/٩١ على هذه النشاطات يُظهر بشكل واضح الاهتمام الذي يوليه المجلس المحلي لهذا المجال الهام، ولعل هذا الاهتمام يمكن ان يكون قدوة لمراكز ثقافية وجماهيرية اخرى.

لقد لفت انتباهي في البرنامج المطروح كلمة الدكتور يوسف مطانس رئيس ادارة المركز الجماهيري الذي اكد في كلمته على امرين اساسيين: اولهما العمل والتحضير للعمل مع جيل الطفولة ١-٧ سنوات والتي نفتقر لها في القرى العربية، والامر الثاني النية الموجودة لاستمرار «تقوية اواصر الصداقة المحبة بين ابناء الشعب الواحد، وكذلك مع ابناء الشعب اليهودي في اطر مختلفة». بالاضافة الى «توثيق العلاقات مع شعوب العالم عن طريق بعثات الشباب والشابات المتبادلة».

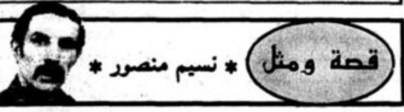
بعد كل الذي ذكر اعلاه اعتقد بأن المركز الجماهيري في ابوسنان بمديريه وموظفيه ومرشديه وعامليه يستحق كل التقدير والاحترام.

[فلسطين]

● بقلم: سلوى ابراهيم سلحوت ●

فلسطين انتِ حبي
لكِ روحي وعمري على مدار الزمن
اذاً عطشت ارتوي بمائك العذب
واذا تعبت ارتاح بمنظرك الجميل
سماؤك الصافية تحلو بطيورها
واشجارك الخصبة رمز الخضار
كرومك الخضراء تسر الناظرين
وسمعة اولادك تبهر السامعين
شهداؤك ودماؤهم زكية فواحة
وجرحاك ابطال الثورة المجيدة
اطفالك جيل المستقبل
ونساؤك رمز العزة والفخار
فمهما جرحوا وقتلوا
يولد كل يوم الف زهرة

(القدس - جبل المكبر)



كالمستجير من الرمضاء بالنار

* الرمضاء: الارض الحامية من شدة حر الشمس.

وأصل الحكاية.. ان كليب بن ربيعة التغلبي كان قد حمى أرضاً، فرأى ناقة ترعى فيها فأنكرها فرماها بسهم.. وكانت هذه الناقة للبسوس خالة جسّاس بن مُرّة الشيباني صهر كليب، فلما رأتها البسوس قالت.. واذلاّه. فسمعها جسّاس.. وقال.. ليقتلنّ غداً جملٌ، هو اعظمُ عَقراً من ناقتك «سراب».

فخرج كليب وتبعه جسّاس على فرسٍ ومعه رُمحه وأتبعه عمرو بن الحارث.

فطعن جسّاس كليباً فسقط.. وقال لجسّاس:

«أغثني بشربة ماءٍ!. فقال جسّاس: تركتَ الماءَ وراءكَ ولحقه عمرو، فقال كليب: يا عمروا أغثني بشربة ماء!

فنزل عمرو عن فرسه وأجْهَزَ عليه، فضُرِبَ به المثلُ فقيل.

المستجيرُ بعمرو عندَ كرْبتِه
كالمستجيرِ منَ الرّمضاءِ بالنارِ

فذهبت مثلا.

ويضرب لمن ينجو من امرٍ شديد ليقع فيما هو اشد وادهى.

بطاريات شمسية باسعار رخيصة

● طوكيو - «و.ص.ف» - افادت الصحف اليابانية ان فريقا من الباحثين في جامعة اوساكا صنع بطاريات شمسية قليلة الكلفة ولها مواصفات البطاريات التقليدية.

اعلن ذلك استاذ الكيمياء الكهروضوئية يوشيهيرو ناكاتو يوم الاحد مشيرا الى ان هذه البطاريات التي تحول الضوء الى كهرباء بنسبة ١٤,٩ في المئة تشبه البطاريات العادية.

واوضحت الصحافة اليابانية نقلا عن ناكاتو انه طور القدرة (الضئيلة جدا) للبطاريات الشمسية التي كانت موجودة حتى الآن عن طريق استخدام طلاء معدني متقطع من جزئيات صغيرة من البلاتين.

واضاف ناكاتو «ان طريقة انتاج هذه البطاريات الشمسية الرخيصة سهلة للغاية بحيث يمكن للطلاب ان يقوموا بها».

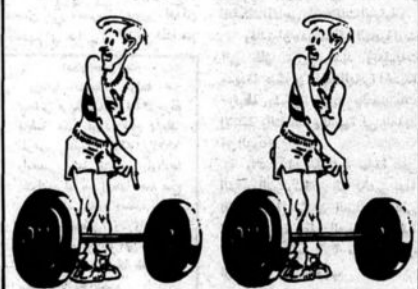
على الشاشة الصغيرة

* الخميس: ٩٢/١٠/٨ *

البرامج التعليمية:
٨,١٥ - فن
٨,٣٠ - بداية القراءة
٨,٥٥ - حساب (الرابع)
٩,٢٠ - من قصص الشعوب
١٠,٤٥ - للصغار - بيت فستوك
١١,١٠ - قصص للصغار - «كان يا ما كان»
١١,٢٠ - حساب (الثالث)
١١,٣٥ - طبيعة (الابتدائية)
١١,٤٥ - انجليزية (الخامس)
١٢,٠٥ - العلوم الطبيعية (الاعدادية)
١٢,٥٠ - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣,١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العادية:
١٨,٣٥ - مجلة الفن
١٩,٠٠ - «لقاء»
١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٥ - برنامج السير والمواصلات «على عجلات»
٢٠,٣٠ - النشرة الرياضية.
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ - «والمتهم مات من زمان» مسلسل محلي
٢٢,٠٥ - شيء من الافلام
٢٣,١٥ - «توين فيكس» مسلسل الاثارة امريكي والحلقة السابعة
٢٤,٠٠ - آخر الاخبار (بالعبرية)

الفروق السبعة



كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٤)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١										■		
٢			■						■			
٣				■		■					■	
٤			■								■	
٥					■			■				
٦						■					■	
٧					■					■	■	
٨			■			■			■			
٩		■		■						■		
١٠						■						■
١١					■			■				
١٢							■					

● اعداد: سوسن محمود عبد الحي - الطيرة ●

افقيا:
١ - فنانة مصرية - اسم موصول.
٢ - حرف جر - رحالة ومكتشف عالمي - حرف جر.
٣ - نبات صحراوي - الاسم الاول لزعيم عربي راحل.
٤ - احسان - عاصمة آسيوية (معكوسة)
٥ - الاسم الاول لكاتبة مصرية متحررة - للنفي - زعيم قبيلة (معكوسة).
٦ - توجد في المدارس - تجده في الفرق الرياضية (معكوسة).
٧ - .... الزمان الهمذاني - «نويت» (مبعثرة).
٨ - متماثلان - ضد «حلو» - كبر - نقود.
٩ - متقاربون في السكن - ضد حيث.
١٠ - الاسم الثاني لمطربة عربية - عاصمة دولة عتيدة.
١١ - داجن - سحب - تراجع.
١٢ - ممثلة عربية - آلهة الحب.

عموديا:
١ - قائد معركة القادسية.
٢ - ممثل عربي راحل - دهن.
٣ - يشاهد (معكوسة) - مثير للشك.
٤ - بحر - الاسم الاول لممثلة مصرية (معكوسة) - يهرب.
٥ - رحيل - من الاشهر القمرية.
٦ - معظم - حرف جزم - فقد عقله.
٧ - قائد فلسطيني راحل.
٨ - اكبر - جبل قرب نابلس.
٩ - دولة آسيوية - جدال.
١٠ - من اكبر انهار العالم - علمت.
١١ - ستم - شعرنا.
١٢ - رسام فلسطيني راحل - جوهر.

حل لغز (١٢٣)

كلمة السر كانت «أوس»

المطلوب اشفاء كوبات حوليم لا القضاء عليها!

*** الحكومة هي التي نقضت الاتفاق ولم تف بالتزاماتها وديون الصندوق عليها تصل الى مليار شاقل جديد! * اقتراحات عينية لانقاذ صندوق المرضى من ازمته ***

● بقلم: منشيه خليفة ●

● خمسة عشر عاما من الضائقة المالية مرت على صندوق المرضى العام (كوبات حوليم) وشن وزراء الصحة والمالية معارك بلا حدود على الصندوق منذ صعود «الليكود» الى الحكم، واعلان وزير المالية عن ضرب الهستدروت عبر بطنها الرقيق، اي «كوبات حوليم»، وحتى تجفيف الميزانيات الحكومية للصندوق التي وصلت الى الصفر في العام ١٩٩١.

لقد طفحت ديون صندوق المرضى في فترة حكم الليكود لثلاثة اسباب اساسية هي:

١ - تقليص جدي في مساهمة الحكومة بميزانية صندوق المرضى من ٣٠٪ في العام ٧٧-٧٨ حتى الصفر في العام ١٩٩١.

٢ - التضخم المالي في سنوات الثمانين والفوائد القاتلة للبنوك، الامر الذي ادى الى رفع ديون صندوق المرضى.

٣ - انتهاك الاتفاقيات الموقعة بين وزارتي المالية والصحة من جهة، وكوبات حوليم من الجهة الاخرى، بخصوص تقديم الخدمات للعاطلين عن العمل، ومؤمني التأمين الوطني، وطلاب الجامعات والقادمين الجدد، الذين لا يعملون، ولا يوجد من يدفع عنهم الضريبة الموازية (מס מקביל).

وبلغت ديون الحكومة مقابل تقديم الخدمات الصحية للقادمين الجدد، من قبل كوبات حوليم، ١٠٠ مليون ش.ج. وهناك عدد كبير جدا من المتقاعدين في صندوق المرضى، مئات الآلاف منهم يدفعون رسوم قليلة جدا، رغم انهم يحتاجون ويحصلون على خدمات من صندوق المرضى، ونجد انهم يكلفون الصندوق في بند الحصول على خدمات عامة في المستشفى (אשפוז) ما معدله (٢٠٠٠) ش.ج، بينما يبلغ ما يدفعونه للصندوق وعن السنة الواحدة حوالي ٧٠٠ ش.ج فقط. يوجد في صندوق المرضى (٤٥٠) الف مريض بمرض مزمن، معظمهم من العجزة والمتقاعدين ويستعملون بطاقة شهرية للحصول على ادوية لامراضهم. ويصل المبلغ الذي يصرف على هذه الادوية الى حوالي ٦٠٪ من مجموع الميزانية السنوية لجميع الادوية التي يشتريها الصندوق.

وهناك (١٦٠) الف شخص عاطلون عن العمل خرجوا من دائرة العمل بسبب سياسة الحكومة، وتصل الخسائر في مدخولات صندوق المرضى، جراء قيامه بتقديم الخدمات لهؤلاء الى (١٠٠) مليون ش.ج.

وتصل الخسائر ايضا لدى كوبات حوليم، جراء تقديم الخدمات الى حوالي (٦٠) الف مزمن، يحصلون على مساعدات من التأمين الوطني بسبب وضعهم الاقتصادي الصعب الى مبلغ ٣٥٠ مليون ش.ج في السنة. بالاضافة لذلك فقد تنكرت الحكومة لالتزاماتها لصندوق المرضى، والمشاركة في تقديم الميزانية المستحقة منذ تشرين الاول ١٩٨٦ رغم انها وقعت على اتفاقية. وفي هذه الاتفاقية مسجل وبشكل واضح المبلغ الذي يجب على الحكومة دفعه كتكملة للضريبة الموازية، وكيف يتم تعديل هذه المبالغ في كل سنة. وحسب هذا البند فقط ووفقا لعملية حسابية تبلغ ديون الحكومة لصندوق المرضى مبلغ (٣٥٠) مليون ش.ج في سنة ٩١ - ٩٢. واذا ما قمنا بجمع هذه البنود كلها نجد ان الحكومة مدينة وفقا لهذه الاتفاقيات بحوالي مليار ش.ج وهذا يشكل ٤٠٪ تقريبا من الديون الكلية لصندوق المرضى.

وهناك نقطة اخرى هامة: في الاتفاقيات مع الحكومة والتي نقضتها الحكومة، فقد التزمت الحكومة في حرب الخليج بدفع مبلغ (٥٠) مليون ش.ج الا انها لم تدفع هذا المبلغ حتى يومنا هذا. ونقطة اخرى لا تقل اهمية ايضا: التزمت الحكومة بأن تعوض صندوق المرضى عن الفوارق التي يدفعها التأمين الوطني مقابل الولادة والعناية بالاطفال الخدج، ويبلغ عدد هذه الحالات (٣٥) الف ولادة في السنة، وتكلف هذه الحالات اكثر بكثير مما يدفعه التأمين الوطني، مقابل العناية بالامهات واطفالهن الخُدج، ووصل دين الحكومة لصندوق المرضى عن هذه الحالات فقط الى مبلغ (١٢) مليون ش.ج في السنة الواحدة.

الحكومة هي التي نقضت الاتفاقيات الموقعة مع الهستدروت ومع صندوق المرضى العام، وهكذا ارتفع دين صندوق المرضى. ونجد ان الحكومة الجديدة، التي نقشت على علمها الذي رفعته للناخب، بأنها ستغير سلم الافضليات وسياسة الحكومة السابقة، لم تقم بأي عمل في مجال الصحة، ونجدها قد رفعت البلطة عاليا، بواسطة وزير الصحة الجديد، حاييم رامون، كي تضرب صندوق المرضى (الهستدروتي) والخدمات الصحية الشعبية.

وقد كتب رئيس لجنة عمال الصناعات العسكرية «تاعاس» شالوم حبشوش مقالا في صحيفة «دفار» يوم (٩٢/٩/٢٣) اتهم فيه وزير الصحة حاييم رامون بأنه «على استعداد للتضحية بالمؤمنين وبمعظم المبادئ، التي قام عليها حزب «العمل»، والتي باسمها اعادها الناخبون الى الحكم». ويتهمه ايضا: «بأنه يقوم بادخال الطريقة الامريكية لبلادنا، ليؤدي الامر الى ترك عشرات آلاف العجزة المرضى، وآلاف العاطلين عن العمل يتيهون في الشوارع باحثين عن المساعدة، ونحن نقف في الناحية الاخرى كما تعود المواطنون الامريكيون». ان المعنى لهذه الاقوال هو ان ما فعله «الليكود» مع ممثله، الوزير اولمرت، يعتبر صفرا بالقياس مع ما يريد ان يفعله الوزير رامون الآن وفي فترة حكم حزب «العمل».

اما الوزير السابق د. يوسف بورغ فقد وجه، هو الآخر انتقادا ليس فقط لموقف حزب العمل، بل ايضا لموقف وزراء حزب «ميرتس» وذلك في مقال نشره في صحيفة «دفار» يوم (١٩/ ٩٢/٨): «وزراء «ميرتس» بأكثريتهم ليسوا اصدقاء صندوق المرضى الهستدروتي، ولا حاجة للاستغراب من مواقفهم، لكن ما هو موقف الوزير تصبان وما هو موقف وزراء العمل»؟ واضاف: «ولقد حان الوقت لان يكون النقاش حول ما هو حجم التزام الحكومة لصحة الشعب، امريكا الرأسمالية ليست المثال الجيد، لانه هناك نجد المظلومين مهملين ايضا».

ان فكرة فصل الهستدروت عن كوبات حوليم، فكرة ليست حديثة، طالب الليكود بتحقيقها منذ زمن طويل والادعاء بأن صندوق المرضى هو الذي يمول الهستدروت اساسه الكذب، الهستدروت رفعت حصة كوبات حوليم في الضريبة الموحدة (מס אחיד) التي يدفعها اعضاء الهستدروت من ٥١٪ الى ٧٤٪ من مجموع الرسوم في السنوات الاخيرة عندما ناصبت حكومات الليكود صندوق المرضى العداء. الا يكفي انه وخلال ١٥ سنة، فترة حكم الليكود، حطم خلالها كل شيء جيد في كوبات حوليم، واوصلها الى ازمة مالية صعبة لم تعرف مثلها منذ تأسيسها؟!

من يعتقد بأن كوبات حوليم هي مؤسسة للربح وان عليها توزيع الارباح في نهاية كل عام، فهو مخطئ خطأ مريرا. كوبات حوليم هي مؤسسة تقدم الخدمات الطبية من الاموال التي يدفعها اعضاء الهستدروت وبدون تقديم الدعم الحكومي الفعلي فقد يؤدي الامر الى تفكك هذا البناء، والى انهياره ليقضي على من يتواجد تحت انقاضه من مؤمنين ضعفاء، لا يتمكنون من دفع مصاريف علاجهم الصحي.

اننا نعرف انه ليس كل ما يوجد في كوبات حوليم صالحا، او سالما، وهناك حاجة لفحص بيتي وبشكل اساسي وجدي، ويجب استخلاص النتائج من اجل تأمين تقديم خدمات صحية بشكل منتظم. وبالمقابل يجب معارضة مشاركة الحكومة في ادارة كوبات حوليم، وهناك مكان لبحث الاقتراحات التي تقدمها الحكومة، لكن ممنوع ان تسمح لها - الحكومة - بوضع يدها على صندوق المرضى كله.

صمت قيادة الهستدروت وادارة كوبات حوليم المتواصل، واكتفاؤهما بالتصريحات، هي التي ادت لهذا الحال، حيث لم يقف جمهور العاملين بشكل منظم وموحد امام الحكومة، من اجل المحافظة على حقه بخدمات صحية متساوية. وهل هناك من يتصور حكومة لا تخصص الميزانيات او اي مبلغ كان من ميزانيتها السنوية من اجل المحافظة على صحة مواطنيها. انها مسؤولية ملقاة على عاتقها مثل اي مسؤولية اخرى ان كان في اطار الامن ام في اطار التربية وغيرها. وعلى قيادة الهستدروت مطالبة الحكومة بأن تعيد اليها الاموال المستحقة لكوبات حوليم عن السنوات التي تنكرت فيها الحكومة لهذا الحق.

تدعي الحكومة بأن دفعات الرسوم الموازية التي تدفعها - الحكومة - كمُشغّل هي «صدقة» منها لكوبات حوليم، هذا الادعاء غير صحيح، الرسوم الموازية هي المبلغ الذي يدفعه صاحب العمل عن حصته في التأمين الصحي لعماله، لقد كان هناك مركب في اتفاقيات العمل، وقت جبايته من اصحاب العمل قبل سن قانون الرسوم الموازية في الكنيست، الذي قرر انه يجب جباية الرسوم الموازية بواسطة التأمين الوطني، لهذا فالحكومة لا تسدي معروفا بجبايتها الرسوم الموازية (מס מקביל) من اصحاب العمل، لكنها تقوم بغبن حق صندوق المرضى، لان توزيع الرسوم الموازية بين صناديق المرضى المختلفة - لا تأخذ بالحسبان معطيات هامة مثل جيل المؤمنين، كبر العائلات وتوزيعها الجغرافي، وبسبب طريقة التوزيع القائمة تخسر كوبات حوليم حوالي ٦٠ مليون ش.ج في السنة. وعلينا التذكر بأن كوبات حوليم الهستدروتية تقدم خدماتها لحوالي (٣،٤) مليون مؤمن، تصل نسبة العجزة منهم الى ١١،٨٪ بينما نسبتهم بين المواطنين تصل الى ١٠،٢٪.

الخطوات المطلوب اتخاذها

ان اشفاء كوبات حوليم يمكن تحقيقه بواسطة اتخاذ الخطوات التالية:

* تعويض كوبات حوليم بسبب عدم مشاركة الحكومة في الميزانية للعام ٩١-٩٢، وذلك بواسطة اعادة الرسوم الموازية التي حولت الى وزارة الصحة (كان ذلك دفع مقابل ديون لكوبات حوليم للمستشفيات الحكومية).

* تشريع قانون تأمين صحي حكومي، يحدد الاسس الجديدة لجهاز الصحة، ويحدد سلة الخدمات الصحية والتزامات الدولة لجهاز الصحة.

* الاتفاق مع الحكومة على جدولة ديون صندوق المرضى.

* تغيير طريقة توزيع الرسوم الموازية، بشكل يتم توزيعه وفقا لعدد الافراد، السن والتوزيع.

* تحديد مبلغ مشاركة الدولة في ميزانية صندوق المرضى، وذلك عن الخدمات التي يقدمها لجمهور العاطلين عن العمل وللطبقات الضعيفة.

* تقوم كوبات حوليم باعداد برنامج لتطوير الخدمات، للمؤمنين وتساعد الجهاز بأن يكون ناجحا اكثر، وان يصل الى مرونة، وان تكون لديه امكانية القيام برد فعل في اوقات الحاجة.

* اعطاء امكانية الخيار بشكل اوسع للمؤمنين باختيار طبيب العائلة، الطبيب المهني، المركز المهني وحتى المستشفى الذي يريد ان يتلقى العلاج فيه.

* تقليص وقت الانتظار للعمليات وللمستشفى.

* التعجيل بحوسبة كوبات حوليم، لتشمل جميع العيادات والصيدليات، وتنظيم عملية تزويد المؤمنين بالادوية بشكل منظم ومتواصل.

* تنفيذ التأمين المكمل بشكل فعلي وعملي، عن الخدمات التي يدفع مقابلها المؤمنون.

* اعداد خطة او برنامج لتنفيذ التأمين الاجتماعي لاعضاء الهستدروت.

هذه الخطوات بمجملها ستؤدي الى زيادة قوة جاذبية كوبات حوليم العامة، ولانضمام قوى شابة اليها. الهستدروت العامة بامكانها المحافظة على عموميتها اذا ما جندت جمهور العاملين الذي هو جزء منها للنضال من اجل كوبات حوليم وبقائها كمؤسسة للمساعدة المتبادلة، والا تطأطئ رأسها امام مؤامرات الحكومة التي تنكل بهذه المؤسسة العظيمة.

(ترجمة عن العبرية ج.ع)

** كاتب المقال هو ممثل الجبهة في اللجنة المراقبة لكوبات حوليم.*

● منشيه خليفة ●

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الزميل باسم داوود واخوانه بوفاة الوالد (ابو باسم) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس وادارة واعضاء جمعية مرج ابن عامر الثقافية - دبورية

فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة يعقد اجتماعا بمناسبة افتتاح السنة الدراسية ١٩٩٣/٩٢

● انتخابات نقابة المعلمين العامة في ايار ١٩٩٣ ● سكرتير فرع النقابة يعلن ان سبب اغلاق مدرسة ام القطف الابتدائية يعود الى خلافات حمائلية!! ● ويرفض عقد اجتماع للجان المعلمين اليهود والعرب لان هناك معلمين يتطرقون الى الانتفاضة!! ●

● الخضيرة - لمراسل خاص - عقد فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة يوم الاحد ١٩٩٢/١٠/٤ اجتماعا له بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة ١٩٩٣/٩٢ وذلك في المقر الجديد لفرع النقابة، بعد انقطاع دام اكثر من ستة اشهر.

وفي بداية الاجتماع تحدث سكرتير الفرع ايلي دهان عن اهداف الفرع المستقبلية واهداف نقابة المعلمين وتطرق بأنه سوف يعقد اجتماعين للجان المعلمين الاول للجان المعلمين اليهود والثاني للجان المعلمين العرب في زخرون يعقوب كما اوضح ان انتخابات النقابة العامة للمعلمين سوف تجري في ايار ١٩٩٣.

وبعد ان استمع اعضاء الفرع الى تقارير عن عمل الفرع جرى نقاش شارك فيه ممثل الجبهة جاد الله الغبارية الذي قدم لجمهور المعلمين يهودا وعربا سنة دراسية مثمرة واكد ان السنة الدراسية الجديدة لم تفتح في الوسط العربي كالمعتاد بسبب الاضراب العادل للسلطات المحلية العربية ثم تطرق الى اغلاق مدرسة ام القطف والازدحام في الصفوف وضرورة عقد اجتماعات منتظمة لفرع النقابة، وطالب ممثل الجبهة عقد اجتماع مشترك للجان المعلمين اليهود والعرب، لكي يتمكن الطرفان من التعرف والاستفادة من بعضهما البعض، وطلب احالة الموضوع للتصويت.

ورد سكرتير الفرع على نقاش ممثل الجبهة قائلا: اغلاق مدرسة ام القطف يعود الى خلافات حمائلية!! وقد ايد ممثل قائمة (م.هـ) المراخية الاستاذ عوني غرة كلام سكرتير الفرع!!! واوضح سكرتير الفرع انه يصر على عقد اجتماعين منفصلين للجان المعلمين اليهود والعرب لان هناك معلمين يطرحون موضوع «الانتفاضة»!!!

وفي نهاية الاجتماع احيل موضوع فصل اجتماعات لجان المعلمين اليهود عن اجتماعات لجان المعلمين العرب للتصويت فصوت ممثل الجبهة ضد الفصل بينما ايده ممثلو المراخ والمفدال وممثلا قائمة (م.هـ) المراخية الاستاذان وحيد ابو شقرة وعوني غرة.



● جاد الله الغبارية ●

■■ ميزانية - ١٩٩٣

الآفاق الاجتماعية في ظل تسريع خُطى هيمنة «اقتصاد السوق»!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● الميزانية العامة ليست مجرد الوسيلة لتجسيد السياسة الحكومية في مجال التطور الاقتصادي، بل هي كذلك احد المقاييس الاساسية في رسم آفاق التطور الاجتماعي. فبواسطة الميزانية، اهدافها، ووسائل تنفيذها تؤثر الحكومة على توزيع واعادة توزيع الدخل القومي بين الفئات الاجتماعية المختلفة. ولهذا، ففي الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٣ يكتسب السؤال حول الهوية الاجتماعية وتأثير الميزانية على مستوى معيشة وتطور مختلف الفئات الاجتماعية اهمية كبرى.

ومن ابرز معالم واهداف الميزانية الجديدة ليس زيادة وتيرة النمو الاقتصادي بهدف توفير اماكن عمل اضافية لتخفيض نسبة البطالة، كما جاء في اطار الاهداف المركزية. فوفقا لتوقعات وزارة المالية فان وتيرة النمو المرتقبة في عام ١٩٩٣ ستراوح في اطار معدل ١٩٩٢ ولن تزيد عن ٤,٦-٥٪. ولهذا ففي وضع زيادة سوق العمل بـ ٦٥ الف عامل جديد (زيادة طبيعية ومن بين المهاجرين اليهود الجدد) فان نسبة البطالة المتوقعة هي ١٠,٩٪ عام ١٩٩٣. ومن هنا فان الهدف المركزي - حسب رأيي - لميزانية ١٩٩٣ هو التأثير على البنية الهيكلية للاقتصاد لصالح فئات محددة من اصحاب رؤوس الاموال وعلى حساب تخفيض مستوى الفئات الاجتماعية الكادحة بهدف خدمة مسار هيمنة القطاع الخاص وتحسين ظروف استيعاب المهاجرين الجدد تمشيا مع الاملاءات الامريكية. فهذا ينسجم مع شروط قانون تقديم الضمانة الامريكية المالية لاسرائيل بمقدار (١٠) مليارات دولار، التي اقرها الكونغرس الامريكي. فقد جاء في حيثيات القانون (انظر: «عل همشمار» - ٩٢/٩/١٣) ما يلي: ان القانون جرت صياغته بناء على اتفاق امريكي - اسرائيلي يرتكز الى: «اطار من التفاهم الاقتصادي فيما يتعلق بالخطوات التي يجب على اسرائيل تنفيذها لتحسين وضع اقتصادها والتي تشمل بيع الشركات والممتلكات الحكومية، تحسين وضع العجز في موازنة دولة اسرائيل، ارجاع ديون وما شابهذلك»!!.

وجاءت معطيات الموازنة الجديدة منسجمة مع تنفيذ الاملاءات الامريكية بابعادها ومدلولاتها الاقتصادية والاجتماعية.

■■ دعم القطاع الخاص وارباب العمل:

تحت يافطة تشجيع الاستثمار بهدف التنمية الاقتصادية وخلق اماكن عمل جديدة بنت الحكومة الميزانية الجديدة لتحقيق اهداف اخرى يبرز في محورها تعجيل وتيرة انتقال الاقتصاد الى اقتصاد «السوق الحرة» وتسليم مفاتيح التطور والنشاط الاقتصادي الى القطاع الخاص، المحلي والاجنبي. وتقوم الحكومة بتمويل عملية هذا التحول عن طريق العديد من الوسائل التي تقتطع المليارات من الموازنة وتقدم بشكل سوبسيديا وامتيازات وتسهيلات ضرائبية للقطاع الخاص ولارباب العمل. ومن ابرز هذه الوسائل:

● اولا: تشجيع القطاع التشغيلي بواسطة الحكومة بمقدار (٢,٦) مليار شيكل (سنة ١٩٩٣). ففي هذا الاطار يجري توسيع «صندوق فرع السياحة» وتمويل مشاريع في مجال التخطيط والتأهيل المهني واستيعاب علماء من المهاجرين الجدد.

* ثانيا: تقليص الطلب الحكومي على القروض الداخلية كوسيلة لتخفيض سعر الفائدة البنكية وكمساهمة من الحكومة لمساعدة القطاع الخاص في تجنيد القروض والاستثمارات. فتحجيم تدخل الدولة في الاقتصاد سيؤدي سنة ١٩٩٣ الى تقليص حجم وقيمة العديد من اشكال سندات الدين الحكومية التي تنفقها وتقذفها الى السوق بهدف تجنيد الاموال لسد عجز الموازنة. وتقليص الطلب الحكومي على القروض الداخلية سيؤدي الى زيادة العرض ومن ثم الى تخفيض سعر الفائدة المصرفية. وهذه احدى وسائل الحكومة لتشجيع استثمارات الرأسمال الخاص والقطاع الخاص.

* ثالثا: تقليص تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي عن طريق نقل المبادرة في الاستثمار والنشاط من ايدي الحكومة الى القطاع الخاص. وهنا يبرز في مجال البناء السكني والشعبي الذي سيعطى للقطاع الخاص، حيث انه وبالمقارنة مع سنة ١٩٩٢ انخفضت ميزانية التطوير لوزارة البناء بـ (١,٦) مليار شيكل. وهذا يعني ان مستوى اسعار الشقة السكنية سيحددها السوق الذي يهيمن عليه الرأسمال الخاص.

* رابعا: التسهيلات في مجال الضرائب: تخطط الحكومة وفقا للموازنة الجديدة تخفيض الضرائب عن ارباب العمل والرأسمال. وهذا يتجسد في: (أ) زيادة مشاركة الحكومة في دفع حصة ارباب العمل لمصلحة التأمين القومي عن العاملين تحت يافطة ضريبة المشغلين من ٤,٢٪ عام ١٩٩٢ الى ٦,٣٪ عام ١٩٩٣. وقد اصدرت قانونا بهذا الخصوص. وزيادة ٢٪ هذه تكلف خزينة الدولة (١,٢) مليار شيكل في السنة تعتبر بمثابة سوبسيديا حكومية لارباب العمل وبحجة المساهمة في تخفيض تكلفة العمل لتشجيع الاستثمار. (ب): تخفيض ضريبة الدخل عن درجات ٣٠٪ - ٤٥٪ في السلم الضرائبي، اي عن الفئات المتوسطة والعليا من اصحاب المصالح. (ج): الغاء ضريبة الهجرة بمقدار ٥٪ التي كان يدفعها بالاساس اصحاب المصالح المتوسطة والعليا وتحمل ميزانية الحكومة نفقات استيعاب الهجرة.

* خامسا: مواصلة العمل بدوافع السوق لتخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة لارباب العمل مثل التخفيض التدريجي في سعر صرف الشيكل وتجميد اجور العاملين وتخفيض سعر الفائدة البنكية كما ذكرت.

* سادسا: تصفية القطاع العام الحكومي تدريجيا عن طريق بيعه ونقل الملكية الى القطاع الخاص. ويدور الحديث هنا عن تسريع التصفية والسمسرة لبيع اسهم البنوك والشركات الحكومية. ولتحقيق هذا الهدف كانت اول لجنة اقامتها حكومة «العمل» الائتلافية هي اللجنة الوزارية لتصفية املاك وشركات الدولة. ولهذا القطاع وزنه الاقتصادي على ساحة النشاط. ففي العام ١٩٩١ بلغت حصة الشركات الحكومية لوحدها (١٧٪) من الناتج القومي الاجمالي لاسرائيل و١١٪ من مجمل الاستثمارات في الاقتصاد و٤,٥٪ من مجمل عدد العاملين ويقدّر بما قيمته (٣,٨٨٧) مليار دولار (انظر: «عل همشمار» ٩٢/٩/١٦).

وفي باب المدخولات من الموازنة الجديدة تخطط الحكومة لبيع شركات واسهم بنكية بما قيمته (٢,٨) مليار شيكل عام ١٩٩٣ واستغلال ذلك كأحد المصادر الاساسية لتخفيض عجز الموازنة الحكومية. وعمليات بيع وتصفية الشركات الحكومية تتمحور بالاساس على عرض الشركات المربحة في سوق السمسرة. فوفقا للمعطيات الرسمية التي نشرتها «دائرة الشركات الحكومية» في تقريرها السنوي يوم ٩٢/٩/١٥، ربحت الشركات الحكومية (باستثناء الصناعات العسكرية - «تاعاس») عام ١٩٩١ ربحا صافيا «بعد خصم الضريبة» مبلغ (٥٤٢,٨) مليون شيكل وبلغ الربح الصافي عن الرأسمال المستثمر نسبة (٣,٧٪). والشركات المربحة مثل «خيميكاليم» و«بيزك» و«ال - عال» و«تاهال» واسهم بنوك «لئومي» و«طفحوت» وغيرها هي المعروضة اليوم للبيع. اما الشركات المخسّرة، مثل «تاعاس» - الصناعات العسكرية - التي بلغت خسائرها في العام ١٩٩١ اكثر من (٥٤٨) مليون شيكل (اكثر من كل ارباح الشركات الحكومية - أ.س) فقد رصدت الحكومة لدعمها (٢٠٠) مليون شيكل عام ١٩٩٢ وترصد ما معدله (١٥٠ - ٢٠٠) مليون شيكل خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وبانتهاج سياسة تصفية ملكية القطاع العام وابقاء قضية التمويل العسكري بيد الحكومة وتقليص السوبسيديا لفروع الخدمات الشعبية - الصحة، التعليم، المواصلات الشعبية، يواصل حزب «العمل» وحكومته الائتلافية نهج حكومة «الليكود» اليمينية في التمشي وفق نظرية «ميلتون فريدمان» المعادية للجماهير الشعبية والحريصة على هيمنة «اقتصاد السوق الحرة».

■■ «تسكيت اوجاع» الهجرة الواسعة:

واجهت سياسة الحكومة في مجال جلب المهاجرين الجدد الى اسرائيل فشلا ذريعا عام ١٩٩٢. فبسبب الازمة الاقتصادية واجه عدد كبير من المهاجرين الجدد جهنم المعيشة ومآسي البطالة والفقر وعدم القدرة على توفير السكن. وبدلا من وصول (٢٠٠) الف مهاجر جديد عام ١٩٩٢ كما كان مبرمجا وصل (٨٠) الف مهاجر جديد وشهدت اسرائيل ظاهرة هرب اكثر من ٦ آلاف مهاجر من «ارض العسل واللبن» الى الخارج. ولمواجهة هذا الوضع، وبهدف السمسرة لتجنيد الاموال عالميا (الضمانات الامريكية، كسب ضمانات المانية وغيرها) بحجة استيعاب المهاجرين وبهدف تقوية اسرائيل استراتيجيا (نوعية الهجرة وزيادة السكان)، لتحقيق كل ذلك لجأت في الموازنة الجديدة الى زيادة المغريات المالية لتحسين شروط الاستيعاب والعناية بالمهاجر الجديد. ففي الموازنة الجديدة ترصد (١١,٥) مليار شيكل لاستيعاب المهاجرين الجدد (بناء على خطة وصول (١٢٠) الف مهاجر). ويضمن هذه الميزانية فقد زادت المخصصات للاستيعاب المباشر (ما تدفعه للمهاجرين مباشرة للنفقات الشخصية للمعيشة في السنة الاولى) الى (٢٥٠) مليون شيكل، ورفعت حصة الخدمات الاجتماعية (صحة، تعليم..) من (٩٥٢) الى (١,١٧٥) مليون شيكل وغيرها.

■■ زيادة الفقر وحدة التقاطب:

ينطبق على التوزيعة الاجتماعية للميزانية الجديدة قول الخليفة الراشد علي بن ابي طالب «ما غني غنيٌ الا من جرع فقير». فمقابل رصد المعونات وانتهاج الوسائل لزيادة ارباح القطاع الخاص وارباب العمل فان الحكومة تخطط، حسب الموازنة الجديدة، لان يكون المصدر الاساسي هو الاقتطاع من مداخيل ومستوى معيشة الجماهير الكادحة ومن ذوي الدخل المحدود. فبالاضافة الى خطة تجميد الاجور الاسمية في ظل مواصلة تخفيض الاجور الحقيقية (تخفيض العملة، التضخم، ارتفاع معدلات الاسعار) تتضمن الميزانية بنودا واضحة لضرب مستوى حياة الجماهير الكادحة مثل «توفير» ٥٥ مليون شيكل عن طريق الاساءة الى شروط التعويض عن البطالة، وتوفير (٥٠) مليون شيكل من النفقات الحكومية عن طريق زيادة ما يدفع للتأمين الوطني لكل من الطلاب والمتقاعدين وربات البيوت. والغاء «تقاعد الميزانية» للعاملين الجدد وتحويلها من الميزانية الى صناديق التقاعد. فوفقا لما هو معمول به الحكومة تدفع عن العامل، اما النهج الجديد فالعامل سيدفع من اجرته ٥٪ لصندوق التأمين. و«صندوق التأمين» العامل في البورصة يعرض دائما مدخرات العامل للضياع في حالة انهيار الاسعار. كما ان ما هو معمول به حتى الآن فان العامل او الموظف عندما يخرج الى التقاعدة فانه يستلم مخصصات التقاعد وفقا لآخر اجرة (شهر) تقاضاها، اما عن طريق صندوق التقاعد فان المخصصات تحسب وفقا لمعدل الاجور في السنوات التي اشتغلها (اي اقل بكثير).

اذا اضفنا الى ذلك رفع اسعار الخدمات الشعبية والمياه والكهرباء، عام ١٩٩٣ وما يدفع للارنونا وغيرها، فاننا ننتظر سنة ١٩٩٣ ان تزداد حدة التقاطب بين الغنى والفقر. فاذا كان اكثر من نصف مليون انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر عام ١٩٩٢ فان العدد سيكون اكبر عام ١٩٩٣ وستزداد اكثر حدة التوتر الاجتماعي والقضايا الاجتماعية الملتهبة، واهمية الاستعداد الكفاحي لمواجهة المصائب التي تعدها حكومة «العمل».

لا توجد حكومة اخرى

● بقلم: ران كسلو ●




● رابين ●

● ما هي ثرثرة شولميت ألوني بالمقارنة مع كثرة كلام اسحق رابين؟ وما الضرر الذي يمكن ان تجلبه وزيرة المعارف بالمقارنة مع الضرر الذي يمكن ان يسببه رئيس الحكومة بشحمه ولحمه؟ ومع انه لم يغضب شاس ولا يعترض على نظرية خلق العالم، ولكن يمكن الانزلاق باللسان في مجالات لا تقل اهمية.

من، مثلا، قاس الضرر الذي انزله هجوم رابين على اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، او كيف تؤثر التوبيخات العلنية على العمل في المديرية العامة للشرطة وعلى «الفوجلات» في وزارة المالية او الاستهتار بكرامة «وفود الموظفين» للمفاوضات السياسية، التي ارسلها هو بنفسه؟

رئيس الحكومة مداور، يتجاهل القضايا الملتهبة، وبعيد ان يكون ثروة سياسية كبيرة، ولكنه رئيس حكومة كثير الكلام، ينثر التصريحات العلنية مرتين في اليوم الواحد. فقبل اسبوع، مثلا، اعلن رابين ان هناك حاجة للقاء شخصي مع الاسد، وفي اعقاب الرد البارد من دمشق، اضطر رابين الى التراجع في اليوم التالي، وكان يمكن توفير هذه الاهانة. والآن، اضاف لنفسه اهانة سياسية اخرى على الصعيد الداخلي، فمن خلال استعراض شاس لعضلاتها، اعلن رابين بأن البديل الواقعي للائتلاف القائم هو حكومة وحدة - ائتلاف مع الليكود. ومَن ذلك الذي رفض هذه المبادرة النبيلة من المنتصر في الانتخابات غير الليكود المهزوم، «ولا بأي شكل» اجابوه من الليكود، وايضا على رؤوس الاشهاد بالطبع. ورابين يستحق هذه الصفعة، ولكن لماذا نستحقها نحن؟

المشكلة لدى رابين، ليس انه يتكلم اكثر من اللازم، انما ايضا انه يقول ما يفكر به. وحتى في اعلانه الاخير، وربما فيه اساسا، يبدو ان ما اراده فعلا، وايضا في معركة الانتخابات وبعدها، هو حكومة كبيرة، مع الليكود كشريك اساسي. ومن المهم التذكير بأنه غضب جدا على بيرس، الذي قضى على الحكومة السابقة التي شغل فيها رابين منصب وزير الامن، فلماذا لا يفرح بحكومة كهذه يكون فيها رئيسا للحكومة؟

ومشكلة رابين انه ليس من اجل هذا حظي بثقة الناخب، فقد انتخب كبديل لليكود وليس كمكمل له، ومع انه خاض انتخابات معركة شخصية الا انه اكتسب ثقة الناخب لامرين مركزيين وعد بتلبيتهما: جهود مخلصة لتسريع عملية السلام وتغيير في سلم الافضليات القومي، ومن الصرف على جهود الضم والاستيطان، الى حل القضايا الاجتماعية، البطالة والهجرة. وهذه النقاط هي التي جلبت دعم الجمهور وتماثله مع حكومته.

وبهذا قوة اسحق رابين، ولكن بهذا ضعفه كذلك. فضم الليكود الى الحكومة معناه ايجاد حكومة ثابتة، وربما حتى بدون المتدينين فيها، ولكنه لا امل في مثل هذه الحكومة ان تحقق اهدافها، فاقامة ائتلاف كهذا سيكون فقط على حساب وقف العملية السياسية، وائتلاف كهذا لن يقوم الا مقابل مواصلة الاستيطان، واذا كان هذا هو الثمن، فمن ذا الذي يحتاج لرابين؟ ولماذا كان شمير اسوأ منه؟

ولا يوجد كذلك بديل آخر للحكومة. وتسومت وحدها هي اضافة سيئة للائتلاف، وحتى المفدال المتدينة - المتطرفة، التي تتطلع الى تمثيل غوش ايمونيم. ليس شريكا مرغوبا فيه ولو من الخارج. والبلوك المشترك من تسومت والمفدال مضافا اليه «يهدوت هتوراة» هو خليط من التطرف القومي متصلب من المستوطنين والمتدينين جماعة الراب شاخ - كوكتيل لا تستطيع ابتلاعه اية حكومة معقولة.

بكلمات اخرى، لا بديل لاسحق رابين عن الائتلاف القائم، واكثر من ذلك، ففي تركيبة الكنيست المنتخبة لا يوجد بديل معقول للحكومة القائمة.

هذه هي حقائق «السياسة الواقعية»، فوق كل الحسابات التي لا امل لها من ناحية المصالح السياسية، ومع ذلك، فلا ضمانة ان لا تنفذ شاس تهديدها وتخرج من الائتلاف - اذا لم يكن الآن فبالمستقبل القريب، وبالذات ليس بسبب تصريحات شولميت ألوني - فمن المشكوك فيه ان تكون ثرثرتها الآن ايضا، هي السبب الحقيقي لازمة شاس - انما لسبب ثقيل الوزن اكبر من ذلك، وهو لائحة الاتهام التي ستكتمل ضد ارييه درعي.

وازاء هذا التهديد، هناك امكانية واحدة فقط - اعادة اجراء انتخابات ولكن في هذه المرة تكون انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة. واذا ما تبقى من وقت، فربما كان من الممكن ان يصلح في الكنيست الحالية التخريب الذي كان احدثه جماعة الليكود الذين عارضوا هذا القانون ولهجوا في ان يدخلوا اليه بنودا قُصد منها منع امكانية الابتزاز مستقبلا، من ذلك النوع الذي تفعله شاس الآن.

وربما كان انتهاج اسلوب انتخابات حسب الاسلوب الجديد، يؤمن ثبوت الحكومة القائمة، وعلى اية حال، فمن ناحية شخصية لرابين يكون بالنسبة له الطريق لتحقيق آمال ناخبيه وليس التحول الى ظاهرة عابرة.

(«هآرتس» ٩٢/١٠/٥)

ما حدث مع نور الدين صبيحات، من قرية سالم، يمكن ان يحدث لكل واحد منكم..

عشرة ايـام مـن الاعتقال الظالم

القاضي وافق على تمديد الاعتقال اعتمادا على «مواد سرية» زعمت الشرطة وجودها

«اختُطفت سيارتي وابلغت عن الحادثَ.. اعتقلوني.. نقلوني الى جنين.. الى العفولة.. الى طبريا في الزنزانة.. الى الناصرة.. الى معتقل الجلمة.. البسوني كيس خيش.. نقلوني الى حيفا فالى القدس.. فالى مركز شرطة بيتح تكفا..»

● تقرير: جهاد عقل ●



● نور صبيحات من اليسار ●

● عندما تقوم قوات «الامن» الاسرائيلية باعتقال مواطن عربي «كمشبوه» في قضية «امنية»، تبدأ وسائل الاعلام، التي تستقي معلوماتها من مصادر «امنية»، بنشر المعلومات عن «العمليات» التي قام بها هذا العربي، مرفقة الى ذلك عملية اخرى، لا تقل اهمية، وهي قيام المحققين بتقديم «مواد سرية» او «الظرف الاصفر» بلغة رجال القانون، للقاضي، وعندها لا توجد اية مشكلة، فيمدد القاضي توقيف «المتهم» اعتمادا على هذه «المواد السرية» بناء على طلب الشرطة او رجال المخابرات، وهكذا يبدأ مسلسل العذاب في زنازين المعتقلات و«غرف» التحقيق.

وهذا ما حدث مع عائلة صبيحات من قرية سالم الواقعة داخل حدود الخط الاخضر، ضمن حدود دولة اسرائيل والمشرفة على الطرف الغربي الجنوبي لمرج ابن عامر.. فهذه القرية عانت الكثير في الماضي والحاضر بسبب موقعها الجغرافي ووقوعها على حدود الخط الاخضر، مثل اختها قرية برطعة، وكلتاهما تقعان في منطقة المثلث الشمالي. يبلغ عدد سكان قرية سالم اليوم حوالي ٧٠٠ نسمة معظمهم يعمل في المدن والمستوطنات اليهودية.

البداية.. اختطاف السيارة

في يوم الاربعاء (٩٢/٩/٢٣)، وقع حادث اطلاق نار على مزارعين في حقول موشاف «غاديش» في منطقة مرج بن عامر اصيب على اثره ابراهام كوهين..

الى هنا قد يكون الخبر عاديا في الظروف التي نعيشها، لكن ما حدث بعدها واكتشاف سيارة اسرائيلية من نوع «الفا - سود» في بلدة سيلة الحارثية قضاء جنين واعتقال ابناء عائلة صبيحات من قرية سالم واتهامهم بالمشاركة بالعملية و.. و.. حتى تم اطلاق سراحهم بدون توجيه اية تهمة لهم.

التقيت بنور الدين صبيحات وعمره (١٩,٥ عاما)، ثاني يوم لاطلاق سراحه، اي يوم السبت (٩٢/١٠/٣) وسألته ما الذي حدث معك وكيف؟

«في صباح يوم الاربعاء (٩٢/٩/٢٣) توجهت الى قرية السيلة الحارثية بالسيارة قاصدا بيت مواطن هناك اقوم بنقل البضائع له، كان ذلك في حوالي الساعة الثامنة صباحا، وانا في طريقي الى هناك طلب مني اشخاص (ملثمون) الوقوف.. وهددوني بالسلاح طالبين تسليمهم السيارة، فنزلت من السيارة وهي من نوع «الفا - سود» بيضاء موديل ١٩٨٣، وقاموا بقيادتها».

- وبعدها ما الذي حدث؟

نور الدين صبيحات: «توجهت الى بيت ابو محمد علي وابلغته بما جرى معي، حاول السؤال عن السيارة دون فائدة، بعدها خرجنا بسيارة للبحث عن السيارة في المنطقة فلم نجدها وعدنا الى بيت ابو محمد، فقلت له سوف اذهب الى الشرطة للتبليغ عن الحادث، فقام باحضار سيارة قام صاحبها بنقلي الى شرطة وادي عارة، حيث ابلغت الشرطة بما حدث معي، وسجلوا تبليغي وعدت الى البيت».

- وماذا حدث بعدها؟

نور الدين: «عندما وصلت الى البيت قالوا لي بأن ابو محمد اتصل وقال ان السيارة موجودة في السيلة الحارثية.. فاتصلت بشرطة وادي عارة وابلغتهم انه تم العثور على السيارة وطلبت منهم ان يحضروا السيارة.. فأجابوني اذهب انت بنفسك واحضر السيارة.. وتأكد ان كانت سليمة.

وبالفعل قمنا بالتوجه الى بلدة السيلة الحارثية، وهي قريبة من قريتنا، وكان معي والدي وعلي ابو الهيش الذي سافرنا بسيارته، عبرنا حاجزين عسكريين احدهما بالقرب من قريتنا، سالم، والآخر على مدخل السيلة الحارثية ووصلنا الى مكان وجود السيارة بعد ان سألنا، وجدت سيارتي سليمة.. وقمت بقيادتها ووصلت الى الحاجز.. كانت امامي سيارتان، طلبت من الجندي ان يسمح لي بالمرور، خاصة وانني ابلغت عن الحادث، وهم طلبوا مني ان اذهب واحضر السيارة بنفسي.. فاتصل الجندي بالمسؤولين، فحضر محققان اجريا فحصا للسيارة.. واخذا هويتي وهوية علي ووالدي، وكانا عادا بعد ان عبرا الحاجز ليعرفا ما حدث معي، فقام الجنود باعتقال والدي ايضا».

رجال المخابرات طلبوا ان نلحق بهم الى مركز جنين!!

- من قاد السيارة بعدها؟

نور الدين: «طلب مني ضابط المخابرات الذي حضر الى المكان ان اقود سيارتي ومعي والدي، وان الحق بهم الى مركز جنين - كنت في السيارة انا ووالدي فقط.. وهناك بدأ التحقيق معنا.. ثم نقلونا الى العفولة.. وقاموا بأخذ بصماتنا.. وفي حوالي السادسة مساء، قاموا باعتقال اخي يوسف (٢٢ عاما).

ويدأ التحقيق مع كل واحد على انفراد.. وفي الليل نقلوني الى طبريا - ورموا بي في الزنزانة لوحدي.. (وسكت وكأنه يتذكر ذكريات مؤلمة) وفي الصباح قيدوني ونقلوني الى الناصرة.. ومنها الى معتقل الجلمة».

وماذا حدث معك هناك؟

«في الجلمة تعرضت لعمليات تعذيب، اولها، انهم غطوا رأسي بكيس خيش نتن الرائحة، وقاموا بشبحي في داخل الزنزانة.. وبعدها يحققون معي.. ويوجهون اليّ التهم و.. (يصمت).

لقد وصلت الى «الجلمة» يوم الخميس، نقلوني يوم الجمعة الى المحكمة في حيفا، حيث مددوا توقيفي لعشرة ايام، ووالدي واخي لمدة ثلاثة ايام».

- ما الذي ارادوا ان تقوله او تعترف به؟

نور الدين: «ارادوا ان اعترف بأنني اعرف بالعملية وغيرها.. (ويفضل عدم الحديث في الموضوع)، لكنه يعود ويقول، بعد عمليات التحقيق قالوا لي انني سأنقل الى القدس لأخذ بصمات يدي ورجلي؟!.. وبالفعل نقلوني الى هناك ووضعوني في غرفة مع ستة معتقلين آخرين، قد يكون في المسكوبية.. وفي اليوم التالي نقلوني الى غرفة صغيرة جدا، ورأسي مغطى بكيس.. لم اعرف اين انا.. فحضر شخص وقال لي.. انت نور الدين احمد صبيحات.. قلت نعم.. قال لماذا هذا الغطاء على رأسك وانتزعه.. فوجدت نفسي في غرفة صغيرة فيها كرسي وطاولة.. وفي المساء قيدوني.. وانتزعوا قميصي عني وعصبوا عيني.. ونقلوني الى مكان ما.. اعتقد انه مركز شرطة في بيتح تكفا.. كان ذلك يوم الخميس الماضي.. وبعدها نقلوني مرة اخرى الى «الجلمة» وامضيت ليلة هناك.. وفي الغد وفي حوالي الساعة الثامنة صباحا، حضر شرطي وقال لي تعال.. قلت الى اين.. قال لا تتكلم.. واعطوني هويتي.. واغراضي واخرجوني من المعتقل. كان ذلك صباح يوم الجمعة (٩٢/١٠/٢)».

كانت هذه الاقوال للشاب نور الدين صبيحات، الذي تحدث عنها بتأثر، خاصة وانه كان بالامس في الزنزانة.. لكنه استنكر ما نشرته عنه الصحافة العبرية.. وعن والده واخيه.. فهما لم يعلما بالعملية ولا يد لأحد منهما فيما حدث، وقال نور الدين: «ما نشر عنا في وسائل الاعلام غير صحيح.. والحقيقة هي كما ذكرتها لك.. استغرب زج اسمي واسم والدي واخي في قضية لا علم لنا بها.. وانني اطالب وسائل الاعلام هذه بنشر الحقيقة كما هي.. فقد اطلق سراحي وسراح والدي واخي دون توجيه اية تهمة لنا.. لماذا صمتوا ولم يكتبوا عن ذلك؟!!».

ان من يقرأ ملف القضية من يوم (٩٢/٩/٢٥) وما قاله المدعي في المحكمة: «هناك مواد تربط المتهم بالحادث، يوجد امر يمنع مقابلة المتهم مع محاميه لهذا يجب اتباع المتعارف عليه.. وهو عندما يقوم زميلي بالتحقيق معي او اسماع اقواله ان يخرج المتهم (من قاعة المحكمة) واقدم للمحكمة مواد سرية».

هذه الاقوال تظهر وكأن نور الدين صبيحات ووالده واخيه قاموا بالفعل بتنفيذ اطلاق النار مع ان اخيه يوسف كان في عمله ووالده كان في البيت. وقام هو بابلاغ الشرطة بعد حادث اخذ السيارة بساعة بينما العملية نفذت في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا.

اي مستقبل للحوار الذي بدأ في الجزائر؟

● بقلم: عمر احمد عمر - القاهرة ●

● بدأت الاسبوع الماضي في الجزائر ما اطلقت عليه السلطات الجزائرية حوار مع الاحزاب السياسية يرتكز على ارضية مشتركة ترفض العنف..

ورغم اقتصار النظام الحاكم في الجزائر على اعلان ادانة العنف كشرط وحيد للتحاور مع القوى السياسية فان السلطات الجزائرية اتخذت عددا من الاجراءات التي يمكن اعتبارها «عربونا» لهذه القوى كي تزيد من حماسها للحوار واصطفافها الى جانبها في مواجهة جبهة الانقاذ..

فقبيل الاعلان عن بدء الحوار اعلنت السلطات ارجاء العمل بقانون التعريب الشامل التدريجي الذي اقره البرلمان الجزائري العام الماضي وعلى رسالة ذات مغزى لحزب جبهة القوى الاشتراكية المعبر عن الثقافة البربرية..

اما الخطوة الثانية فقد كانت اعلان الحكومة برنامج اقتصادي تقشفي يستلهم بعض عناصره من تجربة الرئيس الاسبق هواري بومدين الذي ما زال له انصاره الكثيرون داخل حزب جبهة التحرير..

وبالطبع فان الهدف الرئيسي للنظام الحاكم من عملية الحوار هو ضمان توسيع القاعدة التي يستند اليها في مواجهة العنف، بحيث تشمل الى جانب الجيش قوى مدنية لا يستهان بها اذ ان حزبي جبهة القوى الاشتراكية وجبهة التحرير قد حازا معا على نحو ثلاثين بالمئة من اصوات الناخبين في الانتخابات التشريعية الملغاة في يناير الماضي..

في ذات الوقت تراهن السلطة على تراجع شعبية الجبهة الاسلامية نتيجة اتساع دائرة الارهاب التي يقوم بها انصارها والتي اصبحت تحصد اول ما تحصد مواطنين عاديين كما حدث في عملية المطار اضافة الى اضرارها بمؤسسات عامة يستفيد منها هؤلاء المواطنون كشبكات التليفونات.

ورغم هذا الحرص الذي تبديه السلطات الا ان عملية الحوار تنطوي على ثغرات رئيسية، اولها يتمثل في احتمال استثارة غضب الكثير من الجزائريين غير المتعاطفين بالضرورة مع جبهة الانقاذ فيما يرونه من اتجاهات للانتقاص من الهوية الثقافية للبلاد وتأجيل العمل بالتعريب»..

الثغرة الثانية ان برنامج الحكومة الاقتصادي يبدو اقتصاديا اكثر من اللازم دون الالتفات الى الجوانب الاجتماعية التي تقتضي محاربة الرموز الكبيرة للفساد التي اثرت من خلال استغلال جهاز الدولة سواء داخل الجيش او خارجه..

وهكذا فهل تنجح هذه الحوارات او تؤدي الى مشاكل من نوع جديد؟

المؤتمر الدولي لنزع السلاح من سارايفو بدأ اعماله، امس

● واشنطن تضغط على مجلس الامن لاقرار منطقة محظورة على الطيران في البوسنة والهرسك واجازة استخدام القوة العسكرية ●

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – قال المتحدث باسم المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا فريد اكهارد مساء امس في جنيف ان محادثات نزع السلاح من سارايفو بدأت، امس الاربعاء، في العاصمة البوسنية بمشاركة القادة العسكريين للاطراف المتقاتلة.

ولم تصدر اي ايضاحات لمضمون المحادثات التي بدأت بموجب الاتفاق الذي تمكن رئيسا المؤتمر سايروس فانس واللورد اوين من التوصل اليه في محادثاتهما مع رئيسي كرواتيا فرانيو تودجمان ويوغوسلافيا الفدرالية دوبريكا كوسيتش في الثلاثين من ايلول الماضي في جنيف.

وعقدت المحادثات في مقر الرئاسة البوسنية وفي بلدة بال معقل صرب البوسنة التي تبعد ١٨ كيلومترا عن سارايفو لجهة الجنوب الشرقي.

وانطلاقا من ذلك يبدو ان القادة لم يوافقوا على الجلوس حول طاولة مفاوضات واحدة للبحث في وسائل نزع السلاح من العاصمة البوسنية كما كان يرغب بذلك سايروس فانس واللورد اوين.

وكان اكهارد ذكر في وقت سابق امس باهمية المفاوضات المباشرة بين القادة العسكريين للاطراف الثلاثة «من اجل وضع مخطط مقبول».

وفي واشنطن اكد لورنس ايغلبرغر، القائم باعمال وزير الخارجية الامريكي، امس الاربعاء، ان واشنطن ستحاول التوصل الى حل وسط بشأن اقتراحها في الامم المتحدة بفرض منطقة محظورة على الطيران في البوسنة والهرسك تتولى تنفيذه طائرات مقاتلة.

وذكر دبلوماسيون في مقر الامم المتحدة ان فرنسا اقترحت بدعم بريطاني فيما يبدو، ان تقام، اولا، منطقة محظورة على الطيران واذا انتهكت يصدر قرار آخر من مجلس الامن الدولي يجيز استخدام القوة العسكرية.

وتعتبر فرنسا التي ترئس مجلس الامن حاليا انه سيتم تجاوز هذه الخلافات بدءا من اليوم وانه من الممكن ان يتم التصويت على قرار قبل نهاية الاسبوع الجاري.

ويبدو الان ان الولايات المتحدة التي كانت في البداية معارضة لاقامة هذه المنطقة المحظورة تريد الذهاب الى ابعد من الفرنسيين باقتراحها عمليات اعتراض لتطبيق حظر تحليق الطائرات الصربية فوق البوسنة والهرسك.

اما فرنسا الاكثر ترويا والمهتمة قبل اي شيء آخر بعدم تعريض «القبعات الزرقاء» لخطر عمليات انتقامية فانها تتحدث فقط عن نشر مراقبين في المطارات في يوغوسلافيا السابقة من اجل التحقق من خطر تحليق اي طائرة عسكرية لا تتبع للامم المتحدة فوق البوسنة.

وسخر احد الدبلوماسيين من الموقف الامريكي الجديد وتحدث «عن حماس المهتدين الجدد» وعزا الرغبة الامريكية بمزيد من التدخل الى اسباب «ذات ابعاد داخلية» قاصدا الحملة الانتخابية الرئاسية.



واضاف الدبلوماسي ان هذا «التبدل» في الموقف الامريكي يجسد تغييرا في سياسة الولايات المتحدة حيث يبدو ان البيت الابيض حسم بين وزارة الخارجية الاكثر استعدادا لتدخل عسكري ووزارة الحربية الاكثر ترددا في هذا المجال.

ولم يستبعد سفير فرنسا في الامم المتحدة، جان برنار ميريميه، ان يتجه مجلس الامن نحو قرار «من مرحلتين» الاولى «من دون تنفيذ» اي لا تتضمن مشاركة مباشرة لطائرات عسكرية في عمليات جوية والثانية «مع تنفيذ» وفي اطار الفصل السابع «الشهير» من ميثاق الامم المتحدة الذي يسمح باستعمال القوة.

اما البريطانيون الذين يشاركون مناصفة في رئاسة مؤتمر السلام حول يوغوسلافيا السابقة فقد بدوا حسب مصادر دبلوماسية متخلفين جدا عن الموقف الامريكي في هذه القضية.

وكان الموفد الخاص للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة، سايروس فانس، قد ابدى تحفظات الاسبوع الماضي حول الشكليات الاجرائية لاقامة المنطقة المحظورة على الطيران في البوسنة.

ولكونه على اتصال مباشر مع اطراف النزاع فانه يخشى على ما يبدو من ان يؤدي الحظر الى مزيد من الراديكالية لدى الصربيين الذين هددوا بالانسحاب من مفاوضات جنيف اذا ما اقيمت منطقة محظورة على الطيران فوق البوسنة.

وكان زعيم صربيي البوسنة رادوفان كارادزيتش قد اكد ان رجاله سيكونون مستعدين لوقف طلعات الطيران العسكري اذا توقف جيش سارايفو البري عن شن هجمات.

تعزيزات عسكرية اسرائيلية في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – يسود التوتر والحذر الشديدان المناطق المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت مصادر امنية في الجنوب اللبناني، امس الاربعاء، ان تحركات مكثفة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» المحتل رصدت في كافة المنطقة «الامنية» المحتلة لا سيما في المحاور وبوابات العبور.

وحلقت الطائرات العسكرية الاسرائيلية، صباح امس والليلة قبل الماضية، فوق المناطق الحدودية في جنوب لبنان والقت عشرات القنابل المضيئة على قرى القطاع الاوسط. كما شنت غارات وهمية فوق منطقة البقاع الغربي واقليم التفاح.

وعمدت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، الى تمشيط المنطقة الجنوبية لبلدة عريصالهم مستخدمة الرشاشات الآلية.

«الاتحاد» تروي القصة للمرة الاولى:

● تتمة من صفحة ١ ●

على طبيب السجن، الذي اعطاه «الحبة السحرية»، وهي «الاكامول». واستمرت آلامه التي اشتدت اكثر واكثر.. وصراخه.. ودموعه.. و.. و.. لم تسعفه ولم تحرك الضمائر المجمدة لدى سلطات السجن.. وبعد اسبوع واستجابة لمطالب زملائه قام طبيب «بفحصه» وقام باعطائه دواء.. وهو «انتيبيوتيكا» وشخّص الامه هذه قائلا لديه التهاب في مجرى البول؟!

لكن صحة الشاب ناصر علاونة تدهورت اكثر واكثر.. وآلامه ازدادت وحالته ساءت بشكل فظيع وبالصدفة حضر الى المعتقل طبيب عسكري.. يعالج الجنود ورجال «الامن» هناك.. فعرضوه عليه.. فأمر بنقله فورا الى المستشفى لخطورة حالته!

وهكذا تم نقل ناصر علاونة الى مستشفى «مئير» في كفارسابا. حيث اجريت له عملية طارئة، مما ساعد على انقاذ حياته.

وافاد مصدر موثوق لـ «الاتحاد» بانه اتضح بعد ادخال ناصر الى غرفة العمليات في المستشفى واجراء العملية له ان «الزائدة» لديه انفجرت وادت الى ملء بطنه بالقيح والى التهاب الاوعية الداخلية في بطنه الامر الذي شكل خطرا فعليا على حياته.

واضاف المصدر نفسه انه احضر في الدقيقة الـ ٩٠ الى المستشفى.

وعلمت «الاتحاد»، ايضا، ان نقاشا حادا دار بين حراس ناصر علاونة والطاقم الطبي في غرفة العمليات في المستشفى، حيث طلب حراسه وعلى رأسهم ضابط بان يبقوا داخل غرفة العمليات خلال فترة اجراء العملية «لحراسته» وان يبقى ناصر مكبلا باصفاده خلال اجراء العملية الامر الذي رفضه الاطباء بشدة وساعد رفضهم هذا بذلك استفاد ناصر خلال فترة العملية بعد اجراء جولة «طويلة» من الاتصالات. الا انهم قاموا «بحراسة» غرفة العمليات «خوفا من هرب» ناصر علاونة وهو فاقد الوعي في العملية!!

هذا وعلمت «الاتحاد» ان العملية انقذت حياة ناصر علاونة، حيث افاد مصدر طبي مطلع بانه لو تأخر (٢٤) ساعة لكان قد فارق الحياة. وما زال ناصر يرقد في المستشفى نفسه وهو مكبل اليدين والرجلين الى السرير ويقوم بحراسته حارسان يقومان بمراقبة اي تحرك حول غرفته ويمنعان دخول اي شخص الى غرفته سوى الطاقم الطبي فقط!!

ازالة الشعارات الوطنية في مجدل شمس

● مجدل شمس – لمراسلنا – قامت قوات الاحتلال، صباح امس، بمسح وازالة الشعارات الوطنية التي زينت جدران المنازل المحيطة بالساحة الواقعة في مركز مجدل شمس وكذلك الممتدة على طول الشارع الرئيسي لمناسبة حرب اكتوبر.

ومجدت هذه الشعارات شهداء حرب اكتوبر وحيت سجناء الحرية العرب المعتقلين في السجون الاسرائيلية الذين يواصلون اضراب «الامعاء الخاوية».

كما انزلت قوات الاحتلال علما سوريا كان مرفوعا في مركز القرية.

عشرة قتلى نتيجة سوء الاحوال الجوية في ايطاليا

● روما – «و.ص.ف» – افادت حصيلة جديدة وضعها مسؤولو الانقاذ امس الاربعاء، ان موجة سوء الاحوال الجوية التي ضربت منذ نهاية الاسبوع الماضي ايطاليا ادت الى مقتل عشرة اشخاص.

وهطلت الامطار الغزيرة على شمال البلاد وعلى منطقة روما وتسببت بوقوع حوادث سير عدة وخاصة في منطقة البندقية وادت الى مقتل ستة اشخاص على الاقل. واعتبر احد المتقاعدين في عداد المفقودين، امس، في فال اوست.

وفي بيمون ادى انزلاق الارض الى انحراف قطار ينقل بضائع عن سكته. وفي روما بلغ مستوى المياه درجة خطرة في عدد من الاحياء. ولم توفر الامطار الغزيرة رئاسة المجلس في وسط المدينة.

ويدا ان الطقس تحسن، امس، خاصة في وسط ايطاليا لكن الامطار الغزيرة لا زالت تهدد شمال ايطاليا والساحل الادرياتيكي.

اضراب عام في فلسطين

● تتمة من ص ١ ●

بتحضيرها في اطراف القرية. ونقل الشهيد الى مستشفى الاتحاد في نابلس حيث اعلن عن استشهاده. وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في قريته عنزة وسط مسيرة جماهيرية حاشدة رفعت فيها الاعلام الفلسطينية وردد المواطنون الهتافات الوطنية (بالروح بالدم نفديك يا شهيد).

كما اصيب في الحادث نفسه شاب آخر بجراح وهو صالح عواد صالح عبيد (٢٥ عاما) ونقل الى مستشفى المقاصد للمعالجة. هذا وشهدت قرية عنزة امس اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد ولمدة ثلاثة ايام.

● يوم الغضب في غزة ●

وفي غزة صرحت مصادر من وكالة الغوث الدولية ومصادر محلية ومصادر مستشفيات وعيادات القطاع، لمراسلنا مصطفى البربار، ان عدد الاصابات جراء اطلاق قوات الاحتلال النار هو ٢٠٠ شخص وكانت الاصابات كالتالي: (١١٠) اصابات بالعيارات النارية، (٧٠) اصابة جراء استنشاق الغاز، (٢٠) اصابة جراء الضرب المبرح.

وكانت المسيرات الطلابية الحاشدة انطلقت في مدينة رفح ومخيماتها، ومدينة غزة، ومخيمات المغازي، البريج، وخانيونس في غزة، بمشاركة اكثر من ثلاثة الاف طالب وطالبة وامهات وزوجات المعتقلين. وانطلقت من مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة حتى ميدان فلسطين مرورا بمقر الحكم العسكري وسجن غزة المركزي. واطلقت قوات الاحتلال النار لقمع مسيرة الالوف. ولم تنجح. وفي مسيرات فلسطين وبالقرب من مركز شرطة الشجاعية اطلقت قوات الاحتلال النار بشكل كثيف جدا لتفريق المتظاهرين. فتصدى الاهالي للجنود ودارت مواجهات عنيفة جدا.

وفي مدينة رفح ومخيماتها، انطلقت مسيرة لاكثر من خمسة الاف طالب وطالبة من المدارس الثانوية والاعدادية، تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام. واتجهت الى مقر الصليب الاحمر في رفح تضامنا مع المعتصمين فاقتحمت قوات كبيرة من حرس الحدود المكان واطلقت النار بشكل عشوائي خلال صدامات ومواجهات عنيفة جدا استمرت على مدى اربع ساعات مما ادى الى اصابة حوالي (١٢٠) مواطنا ومواطنة، عشرة منهم في حالة خطيرة من بينهم الطالبة شرين ابو عبدالله (١٤ عاما) اصيبت بعيار ناري بالعين اليسرى وتم استئصالها بعملية جراحية في مستشفى العيون في غزة، واصابة الطفل دانيال قنديل (١٣ عاما) بعيار ناري في الرأس. وحالته خطيرة جدا. وهو من سكان مخيم المغازي. واصابة سبع طالبات (تتراوح اعمارهن بين ١٢ و١٥ عاما) بالعيارات النارية بالعيون. وانطلقت مسيرات في مخيمات المغازي والبريج والشاطئ، وخانيونس، واصيب خلالها العشرات برصاص الاحتلال نقلوا الى مستشفيات قطاع غزة.

ومن جهة اخرى نقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة دعت الشعب الفلسطيني الى «تصعيد» الكفاح ضد الاحتلال واعلنت يوم غد الجمعة يوم اضراب عام في كل الاراضي المحتلة.

واضافت الوكالة ان القيادة الوطنية الموحدة اعلنت في بيانها الذي يحمل الرقم (٨٨) ان الاضراب العام هو بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع والخمسين وتعبيرا عن «التضامن» مع السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام.

ودعا البيان كل الشعب الفلسطيني للتعبير عن «تضامنه وعبر مختلف الاشكال الجماهيرية والكفاحية» مع حركة اضراب المعتقلين وحيا «المقاومة البطلة للمعتقلين ضد الممارسات الاسرائيلية». ودعا المنظمات الدولية الى «التنديد بالسياسة التي تعتمدها اسرائيل بحق المعتقلين والضغط على الحكومة الاسرائيلية لاحترام الاتفاقات الدولية» حيال هذا الموضوع.

وجددت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة «تحذيراتها للاطراف المشبوهة التي تقوم باعمال ارهابية متكررة ضد الفلسطينيين الشرفاء» في الاراضي المحتلة واكدت «رفضها لمثل هذه الممارسات».

اليوم، اضراب «الامعاء الخاوية» يدخل يومه الثاني عشر:

رئيس لجنة المحامين العرب يلتقي وزير الشرطة لمناقشة اضراب المعتقلين

□ المواجهات والمسيرات تعم فلسطين المحتلة □

*** بالاضافة الى مئات الامهات، طلبة جامعتي النجاح وبيت لحم يعلنون الاضراب عن الطعام ***

● من احدى المظاهرات في منطقة جنين ●

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – فيما شهدت مختلف مدن ومخيمات وقرى فلسطين المحتلة تصعيداً في الاعتصامات والمسيرات التضامنية الجماهيرية مع المعتقلين السياسيين الذي يدخل اليوم الخميس، اضرابهم عن الطعام اليوم الثاني عشر استخدمت قوات الاحتلال وسائل قمعها ضد الوف المواطنين الفلسطينيين بشكل عشوائي ولا انساني مما ادى الى اصابة ١٤٢ شخصاً بجراح.

ومن المقرر ان يلتقي المحامي علي غزلان، رئيس لجنة المحامين العرب في الاراضي المحتلة، اليوم الخميس، وزير الشرطة، موشيه شاحل. وذلك في مكتب الوزير شاحل في حي الشيخ جراح في القدس.

وسيكون موضوع النقاش الاساسي في اللقاء، اضراب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية والمطالبة بتحسين ظروف اعتقالهم.

ويأتي هذا اللقاء، بدعوة من مكتب وزير الشرطة وكان من المقرر عقده قبل يومين الا انه تأجل لغاية اليوم الخميس بسبب «يوم الغفران».

على الصعيد نفسه من المقرر ان يقوم المحامي علي غزلان رئيس لجنة المحامين العرب بزيارة لمعتقل جنيد، حيث سيلتقي ممثل المعتقلين في السجن المذكور اضافة الى قائد المعتقل وذلك للتباحث في موضوع اضراب المعتقلين الفلسطينيين.

هذا وقد واصلت جماهير الشعب الفلسطيني الاعتصام في مراكز الصليب الاحمر ومكاتب الهلال الاحمر والجامعات والمعاهد والمستشفيات تضامناً مع الاخوة المعتقلين في سجون الاحتلال واعلنت مئات النسوة من امهات وزوجات المعتقلين الاضراب المفتوح عن الطعام في مراكز الصليب الاحمر تضامنا مع ابنائهن وازواجهن المعتقلين المضربين حتى تحقيق مطالبهم، وخرجت مسيرات جماهيرية وطلابية ونسوية حاشدة في جميع مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة، امس، وهم يرفعون الشعارات المؤيدة لـ م.ت.ف. ومطالب المعتقلين الفلسطينيين.

وكان من اعنف هذه المسيرات في رفح وغزة ونابلس ورام الله والبيرة وقلقيلية وخانيونس وبيت لحم والخليل.

واضافت الانباء، ان قوات الاحتلال المعززة بالبنادق الرشاشة فتحت نيران اسلحتها باتجاه جموع الطلبة والمواطنين في رفح وبشكل عشوائي مما ادى الى اصابة نحو (١٤٢) مواطناً وطالباً بالرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز وخرج سكان رفح عن بكرة ابيهم وخاضوا حرب شوارع مع قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة والقضبان الحديدية وعمت المواجهات ارجاء قطاع غزة.

● قلقيلية ●

وجرت صباح امس مسيرات طلابية انطلقت من مدارس بنات قلقيلية الثانوية وبنات الشيماء الثانوية والسعدية الثانوية للبنين في قلقيلية، والتقت المسيرات الثلاث مع بعضها بالقرب من شارع السبع في المدينة وهم يرفعون اللافتات ويرددون الهتافات الوطنية المؤيدة لـ م.ت.ف. ولمطالب المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ ١٢ يوماً.

وتحولت المسيرة الحاشدة التي قدّر عدد المشاركين فيها بـ ٤٠٠ طالب وطالبة على الاقل يساندهم الاهالي الى مواجهات مع قوات الاحتلال التي قامت بقمع المسيرة بالاعيرة النارية والمطاطية مما ادى الى اصابة طالب وطالبة على الاقل بجراح تلقيا على اثرها العلاج، بينما استخدم الطلبة الحجارة والزجاجات الفارغة واعتقل الجنود العديد من الطلبة عرف منهم الشاب شاهر عبد الله زيد (١٨ عاماً).

هذا وقد اغلقت المحال التجارية في قلقيلية ابوابها وشهدت اضراباً تجارياً عاماً، وفي نفس السياق جرت صباح امس اعتصامات طلابية في جميع مدارس قرية عزون تضامنا مع المعتقلين واستمرت الاعتصامات حتى ساعات ظهر امس حيث ردد الطلبة الهتافات والاغاني الوطنية.

● نابلس ●

وفي نابلس اعلنت جامعة النجاح الوطنية بكافة اجهزتها ان، يوم امس، هو يوم تضامني مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وتم، امس، اعلان الاضراب عن الطعام في الحرم الجامعي منذ ساعات الصباح وطيلة ساعات النهار.

وتواصلت الصدامات والمواجهات العنيفة في مدينة نابلس واحيائها ومخيماتها طيلة الليلة قبل الماضية مع قوات الاحتلال حيث اشعلت الاطارات واغلقت الشوارع ورددت الهتافات عبر مكبرات الصوت ضد سياسة الاحتلال والمؤيدة لـ م.ت.ف. وقيادتها الشرعية، وللمعتقلين في سجون الاحتلال وقد اطلقت قوات الاحتلال النيران وقنابل الغاز السام.

وصباح امس تصاعدت الصدامات والمواجهات في نابلس وخرجت مسيرات جماهيرية في شوارع المدينة فقامت قوات الاحتلال المتواجدة بكثافة في المدينة بقمع المواطنين بالرصاص وقنابل الغاز.

وسار في مقدمة المسيرة عدد من الشخصيات في المدينة ومنهم عاصم عبد الهادي وسامح كنعان وسامح العاصي ومحمد صوالحة وشاهر سعد وشخصيات اخرى.

وكان قد جرى التجمع في باب الساحة ثم توجهت المسيرة الى مقر الصليب الاحمر في المدينة.

وعلم مراسلنا ان قوات الاحتلال قامت بالقاء القنابل المسيلة للدموع والقنابل الضوئية وغيرها من وسائل القمع وقامت بتفريق المظاهرة مما ادى الى اصابة عدة نساء بجراح او بحالات اختناق تم نقلهن بعدها الى المستشفيات لتلقي العلاج هناك.

من جهة ثانية وفي حديث لمراسل «الاتحاد» مع احدى الشخصيات في نابلس صرح الاخير بأن المؤسسات الوطنية في نابلس ستعقد اليوم الخميس وفي العاشرة صباحاً مؤتمراً صحفياً في قاعة بلدية نابلس للتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين سيشارك فيه السادة: شاهر سعد، رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين وعضو لجنة التضامن مع المعتقلين، وسمر هواش ممثلة عن الاطر النسائية في المدينة، وعمر جبارة عن المعتقلين والمحامي عدنان ابو ليلة عن لجنة المحامين العرب – للتضامن مع المعتقلين.

وفي مخيم الفارعة اعتصم عشرات النسوة صباح امس في مقر وكالة الغوث الدولية، وخرجت مئات النسوة في مسيرة حاشدة جابت شوارع المخيم.

واعلنت طالبات المدرسة الثانوية في قرية عصيرة الشمالية عن تعليق الدراسة والاعتصام داخل المدرسة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام لليوم الثاني عشر في كافة المعتقلات والسجون. وقد رددت الطالبات الهتافات والاغاني الوطنية والملتزمة المؤيدة لمطالب المعتقلين.

● البيرة ●

وجرت صباح، امس، مسيرة نسائية قرب جامع جمال عبد الناصر في البيرة تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام وسط تواجد عسكري مكثف واغلق اصحاب محلات الحلويات والمطاعم والمقاهي في رام الله والبيرة صباح امس ابواب محلاتهم تضامناً مع المعتقلين المضربين في سجون الاحتلال.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم واصلت الفعاليات الوطنية والنسوية أمس اعتصامهم في مركز الصليب الاحمر في المدينة لليوم الحادي عشر على التوالي فيما اعلنت ادارة جامعة بيت لحم عن تعليق الدراسة لمدة اسبوع ابتداءً من امس الاول تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين الذين يخوضون حرب الامعاء الخاوية بعزيمة قوية وارادة صلبة.

وكانت قوات الاحتلال قد قمعت ظهر امس الاول اعتصاماً جماهيرياً نظم في ساحة المهد في بيت لحم واطلقت باتجاههم الاعيرة النارية وقنابل الغاز مما ادى الى وقوع اصابات وحالات اغماء شديدة.

وفي قرية العبيدية تصدى شبان الانتفاضة صباح امس لدورية عسكرية اقتحمت القرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق النيران وقنابل الغاز وطاردوا الشبان واجبروا عشرات المواطنين على مسح الشعارات الوطنية.

وهاجم شبان الانتفاضة صباح امس حافلة اسرائيلية بالحجارة لدى مرورها في قرية حوسان وتمكنوا من تحطيم زجاج احدى نوافذها وكانت صدامات قد اندلعت ليلة امس الاول في مخيم الدهيشة مع قوات الاحتلال.

● الخليل ●

وانطلقت صباح امس مسيرة طلابية من مدرسة رابطة الجامعيين في الخليل الى مقر الصليب الاحمر وردد الطلبة الهتافات الوطنية المؤيدة لنضال المعتقلين.

كما جرت صباح امس مسيرة حاشدة في مخيم العروب مع المعتقلين وطاف الطلبة في شوارع المخيم وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية وتحولت المسيرة الى مظاهرة وجرت مواجهات مع جنود الاحتلال.

هذا واستمر امس الاعتصام في مقر الصليب الاحمر في الخليل لليوم الحادي عشر.

● طولكرم ●

لليوم السادس على التوالي واصلت صباح امس المواطنات وامهات المعتقلين اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر في طولكرم تضامناً مع المعتقلين المضربين عن الطعام وقد رفعن اللافتات ورددن الشعارات الوطنية المنددة بالاحتلال.

وفرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على الشابين عبد الكريم الزناتي (٣٥ عاماً) ومنير سرور (٢٠ عاماً) وكلاهما من ضاحية شويكة شمال طولكرم. وذلك بحجة دخولهم مناطق «الخط الاخضر» مع انه كان بحوزتهم تصاريح تخولهم بذلك. وقد تم اعتقالهما لمدة يومين في معتقل ابو كبير.

● محاميد يشارك في اعتصام ومسيرة جنين ●

وفي جنين يفيد مراسلنا ثائر ابو بكر انه انطلقت منذ صباح امس الباكر المسيرات الحاشدة تضامنا مع المعتقلين حيث رفعت الشعارات الوطنية. وما تزال جميع المدارس في جنين واللواء تعلق الدراسة. واقام الشبان والطلاب خلال اليومين الماضيين الحواجز والمتاريس. وجرت مواجهات مع قوات الاحتلال.

وفي الساعة الثانية من بعد ظهر امس جرى اعتصام حاشد لامهات المعتقلين في مقر الهلال الاحمر في المدينة. ووصل الى المكان النائب الجبهوي هاشم محاميد متضامنا. والقى كلمة حيا فيها وقفة المعتقلين البطولية وصمودهم وكذلك صمود الامهات. ودعا الحضور الى وحدة الصف واللحمة الوطنية. وقدم للاهالي تقريراً عن نشاط الجبهة في رفع مطالب المعتقلين.

وشارك في الاعتصام وفد من كافة الشخصيات الوطنية. والقيت الكلمات العديدة من كافة الفعاليات. وفي الساعة الرابعة انطلقت مظاهرة جماهيرية حاشدة من مقر الهلال الاحمر بمشاركة النائب محاميد، حيث طافت شوارع المدينة. وكان المتظاهرون يرفعون الملصقات والشعارات الوطنية المنددة بسياسة الاحتلال. واثر ذلك حضرت قوة كبيرة من الجيش وقامت بتفريق المتظاهرين بالقوة. وتدخل محاميد مع قوات الجيش. وجرى نقاش حاد بين الطرفين في محاولة للاستمرار في المسيرة. ولكن دون جدوى. وعلى اثرها قام الشبان في محيط الدوار الرئيسي بمهاجمة الدوريات العسكرية بالزجاجات الفارغة والحجارة. فرد افراد الجيش باطلاق الاعيرة النارية على الشبان.

وفي قباطيا تشهد البلدة لليوم الرابع على التوالي الحداد على ارواح شهيدي البلدة. وما زالت المسيرات تنطلق رافعة الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال القمعية، كما جرت امس مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال. وافادنا مراسلنا ان هاشم محاميد توجه الى البلدة، امس، لتعزية ذوي الشهيدين محمد كميل وبدر نزال.

كما شهدت قرى الزبابدة، السيلة الحارثية، اليامون، رمانة، الطيبة، برطعة الشرقية، مسيرات طلابية حاشدة تضامناً مع المعتقلين، ورفعت الشعارات الوطنية فيها. وجرت مواجهات مع الجيش.

تضامنا مع اسرى الحرية

طلبة جامعة بير زيت يعلنون الاضراب المفتوح عن الطعام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مجلس طلبة جامعة بير زيت، في بيان وصل الى مكاتبنا في حيفا، امس الاربعاء، الاعتصام والاضراب المفتوح عن الطعام في الحرم الجامعي حتى تحقيق كافة مطالب اسرى الحرية الفلسطينيين واحتجاجا على سياسة الاذلال والمعاملة الوحشية التي يلقاها المعتقلون في سجون الاحتلال.

وطالب البيان «كافة المؤسسات والهيئات الانسانية والدولية والحقوقية التدخل العاجل والسريع لانقاذ حياة الالاف من الاسرى الذين يواصلون الاضراب عن الطعام والذين بدأت احوالهم الصحية والجسدية تتدهور وباتوا مهددين بالموت في كل لحظة ودقيقة، حيث حتى الان تم نقل العشرات منهم الى المستشفيات الاسرائيلية في حالات خطرة».

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٨ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

مهرجان افتتاح مؤتمر جبهة الناصرة سيكون مظاهرة غضب على الاحتلال وصرخة تضامن مع سجناء الحرية

*** في بيان الى الاهالي، وزع امس: «جماهيرنا العربية وكل قوى السلام مدعوة لتكثيف نشاطاتها التضامنية مع سجناء الحرية» * الافتتاح غداً الجمعة، مساءً ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لنجعل من مهرجان افتتاح مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية مظاهرة غضب على الاحتلال وممارساته. وصرخة تضامن مع سجناء الحرية». تحت هذا العنوان اصدرت الجبهة بياناً الى الاهالي دعتهم فيه الى حضور مهرجان الافتتاح، مساء غد، الجمعة، مؤكدة: «جماهيرنا العربية وكل قوى الخير والسلام في هذه البلاد مدعوة لتكثيف نشاطاتها تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني ومع سجناء الحرية الفلسطينيين من اجل الاستجابة الى مطالبهم - وهي اضعف الايمان. وكذلك من اجل فك اسرهم».

ويعلن البيان برنامج افتتاح المؤتمر في المهرجان الشعبي في الساعة السابعة من مساء غد الجمعة في بيت الصداقة في الناصرة.

وجاء في البيان:

وتحل في هذه الايام الذكرى الثانية لمجزرة الاقصى حين قام جنود الاحتلال وجلادوه باعتداء غادر مجرم على اهلنا في باحة المسجد الاقصى في القدس وكان نتيجة هذا العدوان سقوط اثنين وعشرين ضحية بين شاب وامرأة عجوز وطفل. وتتزامن هذه الذكرى مع استمرار الاضراب عن الطعام المستمر للاسبوع الثاني على التوالي لسجناء الحرية الفلسطينيين، الذين يعانون الامرين داخل سجون الاحتلال، ويعيشون في ظروف لا انسانية منافية لكل الاعراف والمواثيق الدولية.

منذ اكثر من ربع قرن وشعبنا العربي الفلسطيني في وطنه المحتل يتعرض يومياً لشتى صنوف القهر والاضطهاد. وترتكب بحقه المجازر ويقبع آلاف الاحرار من ابنائه في غياهب السجون، وكل هذه الممارسات تهدف الى اطفاء شعلة النضال التحرري لشعب لن يهدأ او يكل حتى يكنس الاحتلال عن ارضه ويحقق حريته وسيادته على ارض وطنه ويقيم دولته المستقلة.

ان استمرار الاحتلال هو السبب في كل المصائب التي تصيب الشعب الفلسطيني، ولا ينجو من نتائجها حتى الشعب الاسرائيلي نفسه. ان حلقة الدم المفرغة في بلادنا ومنطقتنا لا يمكن الخلاص منها الا بانهاء الاحتلال والانسحاب من جميع المناطق المحتلة واعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره.

ان استمرار قوات الاحتلال في ممارساتها القمعية في المناطق المحتلة، وابقاء الآلاف من الوطنيين داخل السجون وفي ظل ظروف من القهر والاذلال، يتنافى وروح عملية التفاوض الجارية الآن، مع كل العقبات ومحاولات التسويف التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية، حتى في عملية التفاوض.

ان حكومة رابين مدعوة الآن للتوجه بشكل جدي نحو السلام وعملية التفاوض المبنية اصلاً على قوانين الشرعية وعلى القرارات الدولية الواضحة، بالاضافة الى الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني. وفي خلال هذه العملية المستمرة مطلوب من حكومة رابين وقف اعمال القمع ضد شعبنا في المناطق المحتلة، وقف اسلوب العقوبات الجماعية. من اجل ان يتمكن هذا الشعب من ممارسة حياته اليومية والاجتماعية والسياسية بشكل حر، ومطلوب من حكومة رابين وقف معاناة ابناء هذا الشعب في سجون الاحتلال واطلاق سراحهم».

اجتماع تضامني مع سجناء الحرية في كفرياسيف

المئات يوقعون على عريضة تطالب رئيس الحكومة بالاستجابة الى مطالب المعتقلين

● تظاهرة رفع شعارات، صباح اليوم (الخميس)، في سوق القرية الاسبوعي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك مساء الثلاثاء جمهور جمهوري واسع في الاجتماع التضامني مع السجناء الفلسطينيين الذي دعا اليه فرع الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف وعقد في نادي الصداقة في القرية.

وقد افتتح الاجتماع عضو سكرتارية الفرع السيد موفق بصل فدعا الحضور للوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة، ثم القى كلمة مختصرة عبر فيها عن تضامن جمهور البلدة مع سجناء الحرية الفلسطينيين. ودعا الى المشاركة في النشاطات الاحتجاجية التي ينظمها فرع الجبهة خلال الاسبوع الجاري ومنها جمع التواقيع على رسائل موجهة الى رئيس الحكومة تطالبه بالاستجابة لمطالب السجناء (وقد وقع عليها حتى الان مئات المواطنين) وكذلك في تظاهرة رفع الشعارات التضامنية التي تجري صباح اليوم (الخميس) في سوق القرية الاسبوعي.

وكانت الكلمة الرئيسية في الاجتماع لعضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد الذي نقل للجمهور معلومات واسعة عن اوضاع سجون الاحتلال وما يعانيه الـ ١٤ الف سجين فلسطيني فيها. وعن الصمود البطولي الذي يبديه هؤلاء، وما يتمتعون به من انضباط وتلاحم.

ودعا محاميد حكومة اسرائيل الى تلبية مطالب السجناء العادلة كليا، والى التقيد بمعاهدة جنيف الرابعة بكل ما يتعلق بالتعامل مع السجناء.

هذا وقد حيا المجتمعون وقفة السجناء وصمودهم وطالبوا الحكومة بالاستجابة لمطالبهم فورا كما استنكروا الاعتداء على حصانة النائب محاميد البرلمانية.

تضامنا مع المعتقلين

شفاعمرو تقرر القيام باضراب عن الطعام امام سجني عسقلان وبئر السبع

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت الهيئات والمؤسسات الشعبية في اجتماعها المنعقد امس في دار بلدية شفاعمرو تنظيم عدة تظاهرات رفع شعارات يوم السبت القادم ١٠/١٠/٩٢ في مراكز المدينة وذلك تضامنا مع اضراب سجناء الحرية في السجون الاسرائيلية، كما قررت القيام بأعمال احتجاجية اخرى منها المشاركة في الاعتصام والاضراب عن الطعام يوم الاربعاء القادم امام سجني عسقلان وبئر السبع.

وقد شكلت لجنة مصغرة من ممثلي الهيئات لملاحقة وتنفيذ القرارات كما تقرر تخصيص حصة واحدة في المدرسة الثانوية يوم السبت القادم تخصص للحديث عن اضراب السجناء.

هذا وقد افتتح الاجتماع واداره المهندس رياض خوري القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو ثم قدم محمد بركة عضو القيادة القطرية للجبهة الدمقراطية بياناً عن اضراب السجناء، وطالب بالقيام بالواجب تجاه اخوة لنا في السجون.

هذا وقد حضر الاجتماع ممثلين عن جميع الهيئات والمؤسسات الشعبية وسكرتير البلدية عمر الملك ونائب رئيس البلدية احمد الخطيب.

رابطة الجامعيين في الناصرة

تدعو رابطة الجامعيين في الناصرة اعضاءها للمشاركة في اعمال مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الذي سيفتتح يوم غد الجمعة الساعة السابعة مساء، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة ويواصل اعماله في اليوم التالي، السبت، في قاعة غراندنيو.

يمكن لكل عضو رابطة لم تصله استمارة عضوية المؤتمر الحصول عليها من مقر رابطة الجامعيين في حي الميدان وذلك اليوم الخميس بين الساعة الرابعة بعد الظهر والثامنة مساء.

راجي منصور

مجلس كفرقرع المحلي
قسم المعارف

يعلن عن حاجته لمساعدة معلمة بستان للسنة الدراسية ٩٣/٩٢ وذلك حسب المواصفات التالية:

١) انهاء الصف الثاني عشر وتفضل حاملة الشهادة الثانوية، بجروت.
٢) شهادة مربية مؤهلة للاطفال او ما يعادلها.
٣) خبرة في العمل مع الاطفال.

تقدم الطلبات للمجلس المحلي قسم المعارف حتى يوم ١٥/١٠/٩٢ الساعة الثانية ظهراً. ستدعى المرشحات للمثول امام لجنة تعيينات. يجب ارفاق جميع الشهادات مع الطلب.

* كل طلب لا يستوفي المواصفات اعلاه لا يقبل.

باحترام
جمال ابو فنة
رئيس المجلس المحلي